اقتحام قرى ومواقع سعودية في جيزان وإسقاط طائرة تجسس للعدو

السيطرة على عدة مواقع وتباب في المزرق وشرق جبل النار بجبهة «حرض» ومصرع عشرات المرتزقة

مصرع نائب رئيس أركان المرتزقة متأثراً بجراحه من ضربة العند

مجلس الدفاع يوجه بتسخير كل الإمكانات لمواجهة العدوان

الاثنين 4 فبراير 2019م
29 جمادى الأولى 1440هـ العدد (599)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

قال إن العدوان ومرتزقته استهدفوا نحو ٦٠ معلماً دينياً

مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بتعز في حوار لصحيفة المسيرة:

العدو السعودي يرمم حصون وقلاع اليهود ويأتي لاستهداف المعالم الدينية في اليمن

■ أشاد بدور الأجهزة الأمنية والحراك الثوري ضد الاحتلال في المهرة ■ وأدان استمرار العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني ■ واعتبر التدخلات الأمريكية في فنزويلا انتهاكاً لمواثيق الأمم المتحدة ■ وأيّد التحرك السوداني المشروع ضد استبداد نظام البشير ■ وبارك تشكيل الحكومة اللبنانية ■ وشكر مواقف رئيس الحكومة الأثيوبية المساندة للشعب اليمني

المكتب السياسي لأنصار الله:

ملتزمون باتفاق السويد بعيداً عن التحريف

لجنة من ٦ مشايخ تباشر عملها بمراقبة وقف إطلاق النار في مناطق الصراع القبلي بمنطقة العبيسة

الاتفاق على قيام القوات الأمنية بتأمين الطريق العام أمام جميع المسافرين وتثبيت ثلاث نقاط رئيسية

تهيئة الأجواء لعمل لجنة الوساطة لتحرير صلح عام ينهي الصراع ويمنع تجدده

قبائل كشر تطفئ فتنة العدوان

دول الخليج تستعين بشركات إسرائيلية للحفاظ على سلطتها

اقتحام واسع لقرى ومواقع سعوديّة في جيزان وإسقاط طائرة تجسس ومصرع العشرات من جنود العدو

المسيرة : الحدود

شهدت جبهاتُ ما وراء الحدود، أمس الأحد، عمليةً عسكريّةً واسعة نفّذتها قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة في جيزان، تم خلالها إسقاطُ طائرة تجسسية معادية، وسقط العشرات من جنود العدوّ السعوديّ قتلى وجرحى.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن عمليةَ اقتحام واسعة نفّذتها قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة خلال العملية، اقتحاماً واسعاً لعدد من القرى والمواقع التي يتمركز فيها جنودُ العدوّ السعوديّ ومرتزِقته، على ضوء خطة دقيقة تضمنت رصداً شاملاً لتحَرّكات وحجم قُوَّات العدوّ هناك.

وشمل الاقتحام قرى رقعة والصيابة والمسيال والأساسية بوادي جارة ومواقعَ أُخْرَى مجاورة.

وأوضح المَصْدَرُ أن العمليةَ سُبقت بتمشيط مدفعي وصاروخي مكثّف استهدفت تحصينات وثكنات الجيش السعوديّ والمرتزِقة في تلك القرى المواقع، وأسهم التمشيط في إثارة إرباك كبير بين عناصر العدوّ.

وسقط العشرات من جنود العدوّ السعوديّ والمرتزِقة قتلى وجرحى، بنيران الوحدات المهاجمة، وكذلك جراء ضربات التمشيط المدفعي والصاروخي، فيما لاذ بقيتهم بالفرار من تلك المواقع أمام تقدم الجيش واللجان الشعبيّة.

وخلال الاقتحام، تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من إسقاط طائرة تجسس للعدوّ السعوديّ، كانت تحلق في أجواء المنطقة وتم استهدافها بشكل مباشر.

وحاول طيران العدوان إعاقة تقدم قُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة خلال العملية، فشن عدة غارات إلا أنها لم تحقّق أي شيء، ولم تتمكّن من الحيلولة دون اقتحام تلك القرى والمواقع.

وعند وصولها إلى تلك القرى والمواقع، اغتنمت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة كمياتٍ متنوعةً من العتاد العسكريّ للجيش السعوديّ ومرتزِقته.

وتمثل العملية إنجازاً عسكرياً واستخباراتياً نوعياً لقُوَّات الجيش واللجان، من حيث خطة الهجوم وتنفيذه، وعجز العدوّ عن التصدي له.

ويأتي ذلك في إطار تحول نوعي تشهده جبهات ما وراء الحدود هذه الفترة، حيث شهدت جبهة نجران الأسابيع الماضية سقوط عدة مواقعَ وتباب للعدوّ السعوديّ ومرتزِقته بعمليات هجومية نوعية نفّذتها قُوَّاتُ الجيش واللجان.

وبالتزامن مع العملية، تمكّنت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس، من كسر محاولتَي زحف لجيش العدوّ السعوديّ ومرتزِقته قبالة جبل قيس، في جيزان أَيْضاً، وأوضح مَصْدَرٌ ميداني للصحيفة أن طيران العدوان ساند عناصرَ العدوّ خلال المحاولتين، إلا أنهم تلقوا ضرباتٍ مسدّدة أوقعت عشراتٍ من القتلى والجرحى في صفوفهم، وانتهت المحاولتان بالفشل وبدون تحقيق أي تقدم.

وفي نجران، تمكّنت قُوَّاتُ الجيش واللجان، أمس من تدمير آلية عسكريّة لمرتزِقة الجيش السعوديّ في منطقة الصوح، وأوضح مَصْدَرٌ ميداني للصحيفة أن الآلية كانت تحمل عَدَداً من المرتزِقة سقطوا بين قتيل وجريح جراء تدميرها.

السيطرة على عدة تباب ومواقع في المزرق وشرق جبل النار بـ «حرض» ومصرع وإصابة عشرات من المرتزقة

المسيرة : حجة

حقّقت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الأحد، تقدماً ميدانياً جديداً في جبهة حرض الحدودية، وتمكّنت من السيطرة على عدة تباب ومواقعَ هامة بمنطقتَي المزرق وشرق جبل النار، في عمليتين نوعيتين سقط خلالهما عشرات من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ قتلى وجرحى.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن السيطرة في المزرق جاءت إثر هجوم نفّذته وحداتٌ من الجيش واللجان الشعبيّة، وتم خلاله اقتحام مواقع وثكنات المرتزِقة التي كانت في تلك التباب، وتطهيرها بشكل كامل.

وأكّد المَصْدَرُ أن عَدَداً من عناصر مرتزِقة العدوان الذين كانوا يتمركزون في تلك التباب، سقطوا بين صريع وجريح بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

واغتنمت وحدات الجيش واللجان كمياتٍ من العتاد العسكريّ للمرتزِقة خلال تطهير مواقعهم في تلك التباب.

وبالتزامن، سيطرت قُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة على عدة تباب ومواقع أُخْرَى، شرق جبل النار، وذلك إثر هجوم نوعي مماثل استمر لساعات، وسقط خلاله عشرات من مرتزِقة العدوان قتلى وجرحى وتم اغتنامُ أسلحة متنوعة.

وكان الشهر الفائت شهد تقدمات واسعة لقُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة في جبهة حرض، حيث تم تنفيذ عملية عسكريّة كبرى أسفرت عن السيطرة على أَكْثَر من 15 موقعاً شرق جبل النار واستعادة قرية ومواقع أُخْرَى شرق مثلث عاهم، وسقط خلال تلك العملية عدد كبير من مرتزِقة العدوان قتلى وجرحى، بينهم قيادات.

هجوم على مواقع المرتزقة بأطراف «دمت»

المسيرة : الضالع

نفّذت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الأحد، هُجُوْماً مباغتاً على عدد من مواقع مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ في محافظة الضالع، وسقط عدد من المرتزِقة قتلى وجرحى.

وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن الهجوم استهدف عدة مواقعَ يتمركز فيها المرتزِقة في أطراف مديرية دمت، وتم خلال العملية اقتحام تلك المواقع واستهداف من فيها. وأكّد المَصْدَرُ أن عَدَداً من المرتزِقة سقطوا بين صريع وجريح، بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

الإعلان عن مقتل اللواء المرتزق الزنداني نائب رئيس الأركان في حكومة الفار هادي متأثراً بإصابته

عملية العند تواصل حصد أرواح القيادات العسكريّة للمرتزقة بعد قرابة شهر من تنفيذها بطائرة (قاصف2K)

المسيرة : خاص

لا يزالُ تساقطُ القياداتُ العسكريّة في حكومة الفار هادي مستمرّاً حتى اللحظة بعد مضي ما يقارب 24 يوماً من استهداف عرضاً عسكريّاً للمرتزِقة الموالين للعدوان في قاعدة العند بمحافظة لحج بطائرة مسيّرة نوع قاصف K2 في عملية استخباراتية ناجحة للجيش واللجان الشعبيّة بتأريخ 10 يناير الماضي سقط على إثرها العشرات من القيادات الكبيرة والضباط والجنود المرتزِقة.

وبعد 18 يوماً من مقتل اللواء الركن المرتزِق محمد صالح طماح – رئيس ما يسمى هيئة الاستخبارات العسكريّة في حكومة المرتزِقة الذي أعلنت وفاته بأحد مستشفيات عدن بتأريخ 15 يناير الفائت متأثراً بإصابته جراء عملية العند وبعد أن رفض الاحتلالُ الإماراتي السماحَ له بمغادرة مطار عدن لتلقي العلاج في الرياض أَو أبو ظبي أسوة ببقية القيادات العسكريّة المرتزِقة التي تعرضت للإصابة، أعلن إعلامُ العدوان، أمس الأحد، وفاةَ نائب رئيس ما يسمى هيئة الأركان اللواء المرتزِق صالح الزنداني في مستشفى زايد بأبو ظبي جراء الإصابة التي تعرض لها في عملية العند، حيث كان يتلقى العلاجَ منذ ذلك الوقت إلا أن إصابته كانت بليغةً جداً وحالت دون تماثله للشفاء.

ولفتت مصادرُ محليةٌ في مدينة عدن المحتلّة إلى أن هناك العشرات من القيادات العسكريّة في حكومة الفار هادي تتلقى العلاج بمستشفيات الرياض وأبو ظبي، إصابةُ أغلبهم بالغةٌ جراء استهدافهم من قبل طائرة مسيرة للجيش واللجان الشعبيّة في قاعدة العند الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي خلال مشاركتهم في عرض عسكريّ بمناسبة تدشين العام الجديد 2019.

الجديرُ بالذكر أن اللواءَ الركن المرتزِق صالح الزنداني يعد ثاني نائب لرئيس هيئة الأركان العامة في وزارة الدفاع بحكومة المرتزِقة يلقى مصرعَه خلال أقلَّ ن عامين بعد المرتزِق اللواء الركن أحمد سيف اليافعي الذي لقي مصرعه على أيدي أبطال الجيش واللجان في جبهة المخا بتأريخ ٢٢ فبراير ٢٠١٧.

هجوم على مواقع المرتزقة في «الوازعية» وكسر زحف لهم في «الاقروض»

المسيرة : خاص

نفّذت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الأحد، عدةَ عمليات عسكريّة في محافظة تعز، سقط خلالها عددٌ من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ قتلى وجرحى.

ففي جبهة الوازعية، هاجمت وحداتٌ من الجيش واللجان عَدَداً من المواقع التي يتمركز فيها مرتزِقةُ العدوان في مفرق الوازعية، وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة أن الهجوم جاء مباغتاً للمرتزِقة، وسبّب إرباكاً واسعاً في صفوفهم.

وأكّد المَصْدَرُ أن عَدَداً من المرتزِقة الذين كانوا في تلك المواقع سقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار خلال الهجوم.

وفي جبهة الأقروض، تمكّنت قُوَّات الجيش واللجان من كسر محاولة زحف لمرتزِقة العدوان، حيث حاول المرتزِقة تحقيق تقدم هناك، إلا انهم تلقوا ضربات مسدّدة أوقعت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وأجبرت بقيتهم على الفرار والتراجع، وانتهت محاولتهم بالفشل ولم يحقّقوا فيها أي تقدم.

وفي حيفان، أحبطت قُوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة محاولة تسلّل لمرتزِقة العدوان على عدة تباب، وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة أن عَدَداً من المرتزِقة المتسلّلين سقطوا بين صريع وجريح، وفر بقيتهم.

هجوم مشترك لسلاح الجو المسيّر والمدفعية يضرب تجمعات الغزاة والمرتزقة في «قانية»

المسيرة : خاص

نفّذ كُلٌّ من سلاح الجو المسيّر وسلاح المدفعية، التابعين لقُوَّات الجيش واللجان الشعبيّة، هُجُوْماً مشتركاً، مساء أمْس الأول، استهدف تجمعاتٍ للغزاة والمرتزِقة في محافظة البيضاء، وكبّدهم خسائرَ فادحة.

وأكّد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ أن الهجومَ الذي استهدف تجمعات العدوّ في جبهة قانية، حقّق إصابات دقيقة، وأسفر عن مصرع وإصابة العشرات من الغزاة والمرتزِقة.

وجاء ذلك بعد رصد دقيق لتَحَرّكات العدوّ وحجم قُوَّاته في المنطقة المستهدفة، بواسطة طائرات الرصد التابعة لسلاح الجو المسيّر، والتي حددت الهدفَ بدقة عالية.

ويأتي ذلك في إطار عمليات «عام سلاح الجو المسيّر» الذي أعلنته القُوَّاتُ المسلحة مطلعَ هذا العام، كشعار لمرحلة جديدة من المواجهة، ستشهد تطوراً في العمليات القتالية وبالذات على المستوى الجوي والمستوى الصاروخي.

وقد شهدت الأسابيع الماضية كثافةً ملحوظة في عمليات سلاح الجو المسيّر، وحقّقت جميعُ تلك العمليات نجاحاً كبيراً، وكبّدت العَدوَّ خسائرَ كبيرة في مختلف الجبهات.

في اجتماع برئاسة الرئيس مهدي المشّاط ناقش اتّفاق السويد والخطط العسكريّة للعام القتالي الجديد:

مجلس الدفاع الوطني يوجه بتسخير كل الإمكانات لتعزيز الصمود الشعبي ودعم الجبهات في مواجهة العدوان

المسيرة : خاص

وجّه مجلسُ الدفاع الوطني، برئاسة الرئيس مهدي المشّاط، أمس الأحد، بتسخير كُـلّ الإمكانات لتعزيز الصمود الشعبي ودعم الجبهات في مواجهة العدوان، مستنكراً جرائمَ الاحتلال السعوديّ الإماراتي في المحافظات المحتلّة، ومؤكّداً على ضرورة استمرار التلاحم ورفد الجبهات.

وخلال اجتماع، عُقد برئاسة الأخ مهدي المشّاط رئيس المجلس السياسيّ الأعلى، أدان المجلسُ تصعيدَ العدوان المتواصل في الحديدة، مؤكّداً أن ذلك يناقض اتّفاق ستوكهولم ودعوات السلام.

واستنكر المجلسُ ممارساتِ الاحتلال السعوديّ الإماراتي في المحافظات المحتلّة، وإدارته لسجون سرية وتعذيب المعتقلين فيها.

ودعا إلى استمرار التلاحم في مواجهة العدوان والاحتلال، حتى طرده من كُـلّ شبر في أرض الوطن.

وأكّد رئيسُ المجلس السياسيّ الأعلى، مهدي المشّاط، خلال الاجتماع، على أهميّة تطوير القدرات في شتى المجالات، وتفعيل كافة الوسائل الممكنة للدفاع عن سيادة اليمن واستقلاله وتحقيق النصر على العدوان، مثمناً بطولات الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات.

وتضمن الاجتماعُ عرضاً للمستجدات المتعلقة باتّفاق السويد بخصوص الحديدة، والأداء الإيْجَابي الذي يقوم به الفريق الوطني الميداني والتمسك بتنفيذ الاتّفاق رغم الخروقات التي قام ولا يزال يقوم بها العدوان والتلكؤ المستمرّ في تنفيذ الاتّفاق.

وتطرق نائبُ رئيس الوفد الوطني جلال الرويشان إلى الجوانب المتعلقة باللقاءات المتوقعة للجنة الأسرى في الأردن والتعاطي الإيْجَابي مع العملية السياسيّة وجولات المشاورات.

من جانبه، قدّم وزيرُ الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري تقريراً موجزاً عن الخطط العسكريّة والقتالية للعام الجديد والتي من شأنها أن تكون سبباً في الانتصار على العدوّ وانسحاب قُـوَّاته.

واستعرض وزيرُ الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة المساراتِ العسكريّة التي يشتغل عليها العدوان وفي مقدمتها جبهة الحدود وجبهة الساحل وتحشيد العديد من الألوية إلى جبهات عسكريّة مختلفة وكذا التكتيكات الجديدة التي يعمل عليها مستخدماً المرتزِقة من جميع الجنسيات للزج بهم في معاركَ ومحارقَ خاسرة.

لجنة من 6 مشايخ تباشر عملها بمراقبة وقف إطلاق النار في مناطق الصراع القبلي بمنطقة العبيسة

الاتّفاق على قيام القوات الأمنية بتأمين الطريق العام أمام جميع المسافرين وتثبيت ثلاث نقاط رئيسية

تهيئة الأجواء لعمل لجنة الوساطة لتحرير صلح عام ينهي الصراع ويمنع تجدده

قبائل كُشَر توجه صفعة مدوية للعدوان وتنهي آماله باستغلال الصراع القبلي

المسيرة : إبراهيم السراجي

برعاية كاملة من قبل الدولة ممثلةً برئاسة المجلس السياسيّ الأعلى وقيادة السلطة المحلية بمحافظة حجة، قطعت قبائلُ مديرية كُشَر، أمس الأحد، الطريقَ على قوى العدوان بتوصلها إلى اتّفاق لوقف إطلاق النار بين بعض القبائل في منطقة العبيسة تمهيداً لتحرير صلح عام وتطبيع الأوضاع في المنطقة.

وأفاد مَصْدَرٌ في مكتب محافظ محافظة حجة هلال الصوفي لصحيفة المسيرة أن المحافظ عقد ، صباح أمس الأحد، اجتماعاً موسّعاً مع مشايخ وأعيان مديرية كُشَر بحضور لجنة الوساطة الرئاسية المكلفة بحل الصراع القبلي في منطقة العبيسة والذي كان استغله العدوان لتحقيق بعض أهدافه، غير أن مراميه تلك انتهت بالفشل، حيث وبحسب المَصْدَرِ تم التوقيع على آلية لوقف إطلاق النار خلال الاجتماع.

وأوضح المَصْدَرُ أن اللجنة التي كانت قد تشكّلت خلال اللقاء الذي عقده الرئيس مهدي المشّاط ومشايخ محافظة حجة، نزلت إلى المنطقة وعقدت اجتماعات للتوصل إلى حَـلٍّ للصراع قبل أن تلجأ اللجنة للمحافظ هلال الصوفي الذي بدوره عقد، أمس، اللقاء الموسّع مع مشايخ مديرية كُشَر بحضور أعضاء اللجنة وشهد اللقاء العديد من وجهات النظر والتي تم بلورتها خلال الاجتماع على شكل نقاط محددة تم التوافق عليها من قبل الجميع.

وأضاف المَصْدَرُ في حديثه لصحيفة المسيرة أن اجتماع المحافظ ومشايخ مديرية كُشَر شهد تشكيل لجنة مكونة من ستة مشايخ تم التوافقُ عليهم كلجنة لمراقبة وقف إطلاق النار، موضحاً أن اللجنةَ توزعت على ثلاث مناطقَ بواقع اثنين في كُـلّ منطقة وقد قامت بمباشرة عملها، أمس الأحد، بالنزول الميداني للقاء مشايخ النماشية والشنافية وبني الدريني التي خاضت الصراع فيما بينها خلال الأيّام الماضية في منطقة العبيسة.

وأشار المَصْدَرُ إلى أن اللجنةَ بدأت بمراقبة وقف إطلاق النار الذي تم التوافقُ عليه خلال مرحلة الوساطة تمهيداً للمرحلة الثانية والمتعلقة بتحرير صلح عام والذي سينهي الصراع بشكل يمنع تجدده في أي يوم من الأيّام وبذلك يقضي على آمال قوى العدوان التي راهنت على الصراع القبلي للنفوذ منه نحو اختراق مناطق العبيسة.

ووفقاً للمَصْدَرِ في مكتب محافظ حجة، فإن الاتّفاقَ الذي تم التوصل إليه تضمن قيام السلطة المحلية بمديرية كُشَر وبالتنسيق مع محافظ المحافظة باختيار أفراد الأمن والمسؤولين عليهم ليقوموا بتأمين الطريق العام أمام جميع المسافرين.

كما تضمن الاتّفاق بشأن الانتشار الأمني تثبيتَ ثلاث نقاط أمنية رئيسية في ثلاث مناطقَ هي العبيسة والمندلة وعاهم.

وذكر المَصْدَرُ أن أهميّة الاتّفاق الذي تم التوقيع عليه هو أنه أسقط رهان العدوان الذي كان يراهن الاقتتال الداخلي لتهيئة الأجواء لتحقيق أهدافه في محافظة حجة كجزء من أهدافه في اليمن، مشيراً إلى أن حكمة القيادة السياسيّة والسلطة المحلية ومشايخ المنطقة حالت بين العدوان وأهدافه.

من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء اليمنية سبأ أنه خلال اجتماع محافظ المحافظة بمشايخ مديرية كُشَر أشار المحافظ هلال الصوفي إلى أن توقيع مشايخ كُشَر الاتّفاق يؤكّد مدى حرصهم على تثبيت دعائم الأمن والاستقرار بالمديرية وعدم انجرارهم لدعوات الاقتتال والاحتراب التي دعا إليها مرتزِقة وأذناب العدوان.

ولفت إلى أن هذا الاتّفاق يُعد صفعةً في وجه قوى الغزو ومرتزِقتهم الذين راهنوا على سفك دماء أبناء المديرية، مؤكّداً أن الدولة ستدعمُ كُـلّ الجهود الرامية لحل جميع المشاكل القبلية.

الاتّفاقُ الذي تم التوصل إليه لإنهاء الصراع القبلي في منطقة العبيسة بمديرية كُشَر جاء تتويجاً لما بدأه الرئيس مهدي المشّاط من جهود والتي كان من بينها ما نتج عن اللقاء الموسّع الذي عقده الأسبوعَ الماضي مع مشايخ مديرية كُشَر والذي أكّد خلاله أن «السياسة التي تعاملت بها الأنْظمة السابقة لخلق الفتن والصراعات قد ولّت، وبدأت الدولةُ منذ عهد الرئيس الشهيد صالح الصمّاد سياسة تهدف بالدرجة الأولى لتحقيق مصلحة المواطن وعدالة التنمية المحلية في جميع المناطق»، داعياً أبناء مديرية كُشَر إلى التسامح والتصالح «واستغلال توجه الدولة الجديد لتوحيد الصف والتوجه بنية صادقة مع الدولة لإنهاء كُـلّ الخلافات والمشاكل على مستوى المديرية».

أشاد بالثورة الشعبيّة في المهرة ضد الاحتلال واستنكر عمليات التجنيس ونهب الثروة من قبل دول العدوان:

المكتب السياسي لأنصار الله يؤكّدُ دعم اتّفاق السويد بعيداً عن التحريف والتجريف

المسيرة : خاص

حمّل المكتبُ السياسيّ لأنصار الله دولَ العدوان المسئوليةَ الكاملةَ في عرقلة تنفيذ اتّفاق السويد والتصعيد العسكريّ الذي يهدّد العملية السياسيّة، مؤكّداً التزامه باتّفاق السويد بعيداً عن التحريف والتجريف.

وطالب المكتب السياسيّ لأنصار الله في اجتماعه الدوري، أمس الأحد، بالعاصمة صنعاء، الأمم المتحدة والمنظّمات الإنسانية التحَـرّك الجاد والفاعل لفك الحصار عن مدينة الدريهمي، مباركاً انتصارات الجيش واللجان الشعبيّة انتصاراتهم وانجازاتهم على مستوى الطائرات المسيرة والصاروخية والعمليات الميدانية في مختلف ميادين وجبهات القتال، مشيداً بدور الأجهزة الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار وضبط الشبكات الإفسادية بأمانة العاصمة.

وأشاد سياسيّ أنصار الله بالحراك الثوري الشعبي في محافظة المهرة ضد قوى الاحتلال ومشاريعها ومخططاتها التدميرية، منددا بما يقوم به المحتلّ الإماراتي في جزيرة سقطرى وبعض المناطق من عمليات تجنيس ونهب المقدرات.

وعلى المستوى العربي والدولي استنكر المكتب السياسيّ لأنصار الله استمرار اعتداءات العدوّ الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، مجدداً وقوف أبناء الشعب اليمني الدائم إلى جانب المقاومة، وأعتبر الأحكام الجائرة التي صدرت بحق الشيخ علي سلمان والنائبين السابقين من قبل السلطات البحرينية بأنها أحكاما مسيسة.

وأعلن المكتب السياسيّ تأييده للحراك الشعبي السوداني المشروع بما يرفع عنهم ظلم واستبداد نظام البشير، داعياً الشعب السوداني الشقيق إلى رفض سياسات البشير العدائية تجاه الشعب اليمني، كما بارك تشكيل الحكومة اللبنانية، معتبراً إياها خطوة هامة في تعزيز أمن واستقرار لبنان وإسهاما في تعزيز روح التوافق، مثمناً موقف رئيس الحكومة الإثيوبية المساند للشعب اليمني.

وأشار سياسيّ أنصار الله إلى التدخلات الأمريكية السافرة في الشؤون الفنزويلية التي تعتبر انتهاكاً لمواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية.

خروقات العدوان مستمرة في الحديدة وغارات على حجة وصعدة

المسيرة : متابعات

استمرت قوى العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقتها في خرق اتفاق وقف إطلاق النار بمحافظة الحديدة واستهدفت المواطنين وممتلكاتهم في المدينة، أمس الأحد، فيما تواصلت غارات طيران العدوان على محافظتَي صعدة وحجة.

وقال مصدرٌ محلي بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة أمس الأحد: إن مرتزقة العدوان واصلوا خرق اتفاق التهدئة في المحافظة، مضيفاً أن قصفاً مكثفاً لقوى العدوان بمختلف الأسلحة استهدف عدداً من المناطق جنوب وشرق مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة.

وأضاف المصدر، أن مواطناً استشهد جراء قصف مدفعي للمرتزقة للمزرعة التي يعمل بها في منطقة جميشة بكيلو 16، مبيناً ان مزارع المواطنين في مديرية الدريهمي تعرضت لقصف مدفعي متواصل من وقصف بالمعدلات قبل المرتزقة, مبيناً أن الأحياء السكنية في شارع الخمسين تعرضت لقصف مدفعي مكثف، وكذا حي 7 يوليو تعرض لهجمات بالصواريخ وقذائف المدفعية والأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وأفاد المصدر بأن الغزاة ومرتزقتهم قصفوا بالرشاشات الثقيلة مدينة الشباب في شارع الـ90، كما تعرضت قرية الزعفران للقصف بالمدفعية والمعدلات الثقيلة. وفي سياق متصل، شن طيران العدوان سلسلةً من الغارات الهستيرية على منطقة العبيسة بمديرية كُشَر بمحافظة حجة بعد أنباء على اتفاق بين أبناء القبائل لوقف إطلاق النار, فيما أصيب مواطنان إثر غارة على سيارتهم في بكيل المير.

وفي محافظة صعدة شن الطيران المعادي سبعَ غارات على مناطقَ متفرقة من مديرية باقم , فيما تعرضت منازل ومزارع المواطنين بالمديرية لقصف صاروخي ومدفعي سعودي مكثّف.

وزارة العدل تنظّم حفلاً تكريمياً لأسر شهداء أعضاء ومنتسبي السلطة القضائية

المسيرة : صنعاء:

بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي أحمد يحيى المتوكل، نظّمت وزارة العدل، أمس الأحد، حفلاً تكريمياً لأسر شهداء أعضاء ومنتسبي السلطة القضائية بمناسبة اختتام فعاليات الذكرى السنوية للشهيد.

وفي الحفل الذي حضره وزير الإعلام ضيف الله الشامي ووزير الإدارة المحلية علي القيسي ووزير الدولة نبيه أبو نشطان ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي يحيى العنسي وعضو مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور محمد الديلمي، أكّد رئيسُ مجلس القضاء الأعلى، على أهميّة إحياء هذه المناسبة؛ كونها تمثل فخراً واعتزازاً لكل اليمنيين ووفاءً للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم؛ دفاعاً عن الأرض والعرض، موضحاً أن الاحتفاء وتكريم أُسَر الشهداء له بالغ الأثر في نفوس اليمنيين تجاه تضحيات الشهداء الذين سطّروا ملاحم بطولية سيسجلها التأريخ بأحرف من نور في أنصع صفحاته.

وأشار إلى أن تضحيات الشهداء شكّلت حاجزاً منيعاً دون تحقيق أهداف العدوان، لافتاً إلى أن مواجهة العدوان والحشد إلى جبهات الشرف واجب؛ دفاعاً عن الوطن والعزة والكرامة.

من جانبه، أوضح وزير العدل القاضي أحمد عبدالله عقبات أن تكريمَ شهداء منتسبي السلطة القضائية يأتي وفاءً لتضحياتهم؛ دفاعاً عن الكرامة والسيادة.

وأشار إلى أن الشهداء سطّروا أروعَ البطولات في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض ويستحقون من المجتمع بكل مؤسّساته ومنظّماته وفئاته التقديرَ والرعايةَ لأُسَرهم التي لم تبخل على الوطن بأبنائها الذين لقنوا العدوَّ أعظمَ الدروس في التضحية والشجاعة.

كلماتُ أُسَر الشهداء التي ألقاها صالح ربيد، وأبناء الشهداء ألقتها الطفلتان آية أحمد الناشري وفاطمة زيد الجنيد، أشارت إلى عظمة الشهداء وأهميّة الوفاء لهم والسير على دربهم ومواصلة العطاء والتضحية ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تطهير كامل تراب الوطن من دنس الغزاة.

مؤسّسة الشهداء تفتتح مركز تنمية المجتمع والأسر المنتجة في بني مطر بصنعاء

المسيرة : صنعاء:

افتُتح بمديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، أمس الأحد، مركزُ تنمية المجتمع والأسر المنتجة بدعم مؤسّسة الشهداء لرعاية وتأهيل أُسَر الشهداء.

وَثمن القائم بأعمال المدير التنفيذي لمؤسّسة الشهداء لؤي عامر جهودَ الداعمين للمركز وتأهيل المعمل التابع له، لافتاً إلى أن افتتاح المركز يأتي ضمن خطط ومشاريع وبرامج مؤسّسة الشهداء لتأهيل وتدريب أُسَر الشهداء بما يمكن أُسَر الشهداء اقتصاديا ليكون لها القدرة على الإنتاج، داعياً المؤسّسات الحكومية ورجال الأعمال دعم مثل هذه المشاريع لتمكين أُسَر الشهداء لتصبح أُسَراً منتجة.

فيما أشار صالح حمزة مسئول فرع المؤسّسة بالمحافظة إلى أن افتتاح المركز يأتي في إطار جهود التمكين الإقتصادي لأسر الشهداء، لافتاً إلى أنه سيتم افتتاح معامل أُخْرَى لتمكين أُسَر الشهداء في كافة المديريات، ومؤكّداً سعي المؤسّسة لتطوير هذه المشاريع والمعامل حتى الاكتمال لأتاحه الفرصة لأسر الشهداء في العمل والإنتاج والتطوير.

بدوره، لفت إسماعيل الوادعي مسئول إدارة التدريب والتأهيل بالمؤسّسة إلى أن برنامج تمكين أُسَر الشهداء يتضمن العديد من الجوانب التي تمنح أسرة الشهيد القدرة على الإنتاج الاقتصادي من خلال الخامات الطبيعية في عزل وقرى المديرية وبما يضمن توفير فرص عمل لها.

حمّلوا المجتمع الدولي مسؤولية استمرار العدوان والحصار وأشادوا بمواقف الجيش واللجان في ضبط النفس:

مسيرة حاشدة بالحديدة تنديداً باستمرار خروقات تحالف العدوان وتنصله عن اتّفاق السويد

المسيرة : الحديدة:

نظّمت السلطةُ المحليةُ بمحافظة الحديدة، أمس، وقفة احتجاجية ومسيرة جماهيرية حاشدة للتنديد باستمرار خروقات العدوان لوقف إطلاق النار وتنصله عن تنفيذ اتّفاق السويد الخاص بالحديدة.

ورفع المشاركون في الوقفة التي حضرها القائم بأعمال المحافظ محمد عياش قحيم ووكيل المحافظة عَبدالجبار أحمد محمد، اللافتات المنددة باستمرار جرائم قوى العدوان وخرقها لاتّفاق السويد من خلال القصف المكثّف على أحياء مدينة الحديدة ومديرياتها في تجاهل مستمرّ للاتّفاقات وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة باتّفاق السويد، محملين المجتمع الدولي وَمجلس الأمن والأمم المتحدة المسؤولية الكاملة عن صمتهم تجاه الجرائم التي ترتكبها دول العدوان ومرتزقته، مطالبين بوضع حَدٍّ لهذه الانتهاكات والضغط على قوى العدوان تنفيذ اتّفاق السويد والعمل على وقف الخروقات والتي بلغت أربعة آلاف و ٦٢١ خرقاً منذ بدء سريان وقف إطلاق النار.

وخلال الوقفة أكّد وكيل المحافظة لشؤون الثقافة والإعلام إصرارَ القيادة السياسيّة على مواصلة العمل لتحقيق السلام بتنفيذ اتّفاق السويد الذي تشرف عليه الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن تحقيق السلام لن يتحقّق إلا بالضغط على الطرف الآخر وفضح ادعاءاته المضللة.

وأدان بيان صادر عن الوقفة الخروقاتِ المستمرّة التي ترتكبها دول العدوان بمحافظة الحديدة لاتّفاق السويد بقصف أحياء مدينة الحديدة ومديريات المحافظة، ما يؤكّد عدم رغبة قوى العدوان في السلام وسعيها سفك المزيد من الدماء والتدمير.

وأكّد البيان رفضَ أبناء الحديدة تدخل بريطانيا السافر في الشأن اليمني وآخرها تصريحات السفير البريطاني والتي تعبر عن سعيها إفشال اتّفاق السويد وتبرير جرائم العدوان بحق الشعب اليمني وتبجحه باستمرار بيع الأسلحة للنظام السعوديّ لقتل وإبادة الشعب اليمني، داعياً الشعب البريطاني الضغط على حكومته لوقف دعمها لقوى العدوان على اليمن والذي تسبب في أسوء كارثة إنسانية في العالم.

وندّد البيان بالجرائم التي ترتكبها قُوَّات الاحتلال الإماراتي بسجونها في عدن، معتبراً تلك الجرائم والانتهاكات دليلاً على أهداف العدوان الخبيثة.

وأشاد البيان بدور الجيش واللجان الشعبيّة في ضبط النفس بالحديدة التزاماً منه باتّفاق السويد، مطالباً بأخذ الحيطة والحذر على أعلى درجة في ظل عدوان ينتهك المواثيق والعهود.

عقب ذلك انطلق المشاركون بالوقفة في مسيرة جماهيرية حاشدة جابت عدداً من شوارع المدينة، مردّدين الشعارات المنددة بالعدوان والدول المساندة له.

وطالبوا بتنفيذ اتّفاق السويد والبدء بالإجراءات العملية التي تجنب المحافظة وسكانها القتل والدمار من خلال تنفيذ إعادة الانتشار والانسحاب من المحافظة وفتح الطرق أمام تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية للمواطنين بمديريات المحافظة والمحافظات الأُخْرَى.

مشروع التغذية المدرسية يوزع مواداً غذائية لـ 1750 أسرة بمدرسة الرماح و1790 بمدرسة الصم والبكم بالأمانة

المسيرة : خاص:

دشّن مشروع التغذية المدرسية والإغاثة الإنسانية توزيعَ مساعدات غذائية لـ 3540 أسرة محتاجة ومتضررة ونازحة من مختلف محافظات الجمهورية وبدعم من برنامج التغذية المدرسية والإنسانية.

وَأشار الأُستاذ عبدالله العجري – مدير عام مركز الصم والبكم، إلى أن المساعدات الغذائية موزعة على مركَزين، الأول مدرسة الصم والبكم، والثاني مدرسة الرماح بالأمانة.

ودعا العجري إلى رفع سقف المساعدات الغذائية لتلبية الاحتياجات الطارئة خَاصَّة في ظل تزايد أعداد النازحين بالعاصمة صنعاء من مختلف محافظات الجمهورية نظراً لتفاقم الأوضاع الأمنية والاقتصادية؛ بسبب تصعيد العدوان السعوديّ، مثمناً الدعم الإنساني لبرنامج الأغذية العالمية ومشروع التغذية المدرسية وكافة شركاء العمل الإنساني في إيصال المساعدات لمستحقيها، مشيداً بالآلية التي يتم من خلالها توزيع المساعدات والفرق الميدانية والموظفين الذين يعملون ليلاً نهاراً من أجل وصول تلك المساعدات لمستحقيها وتسليمها لهم عن طريق البطاقة الشخصية أو جواز السفر.

ولفت إلى أن المشروع يستهدف 63 ألفاً و678 أسرة نازحة ومتضررة في خمس مديريات بأمانة العاصمة هي معين والسبعين والتحرير والصافية والوحدة، وذلك عبر65 مركزَ توزيع في الأمانة، بدعم من برنامج الغذاء العالمي الذي يسهم في تخفيف أعباء الأسر النازحة والمتضررة والأشد فقراً في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

أبناء الشهداء بمديرية السبعين يسيّرون قافلة غذائية متنوعة للمرابطين بالجبهات

المسيرة : أمانة العاصمة

سيّر أبناء الشهداء بمديرية السبعين بأمانة العاصمة، أمس، قافلةً غذائية للمرابطين بالجبهات، بحضور أمين العاصمة حمود عُبّاد وعضو مجلس الشورى خالد المداني.

أكّد أبناء الشهداء خلال تسيير القافلة التي تحتوي على مواد غذائية وملابس وبطانيات ومبالغ مالية، المضيَّ على نهج الشهداء برفد الجبهات بالمقاتلين والمال وكل ما يلزم، وعدم التفريط بدماء الشهداء والجرحى حتى تحقيق النصر.

وأكّد مشايخ ووجهاء وأبناء مديرية السبعين استمرارَ أعمال التحشيد والتعبئة ورفد الجبهات بالرجال والعتاد؛ دعماً للجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في جبهات العزة والكرامة الذين يخوضون معركة الشرف والتحرر والاستقلال

إلَى ذَلِكَ، كرّم المجلس المحلي والمكتب الإشرافي لأنصار الله في المديرية، طلاب المدارس من أبناء الشهداء بمديرية السبعين بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

وخلال التكريم بحضور عضو مجلس الشورى خالد المداني والوكيل المساعد لوزارة التربية فؤاد الشامي وأمين عام محلي السبعين محمد الصادق، أكّد أمين العاصمة حمود عباد أن أُسَرَ وذوي الشهداء يحتلون الأولوية وتشملهم خدمات مؤسّسات الدولة؛ تقديراً لتضحياتهم في سبيل الله وفي سبيل عزة وكرامة الوطن، مُشيراً إلى أن الجميع يقف بإجلال أمام تضحيات الشهداء وأسرهم،

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

في تحقيق نشرته «الغارديان» البريطانية للكاتب «جيسون لي» نائب مدير منظّمة أنقذوا الأطفال في اليمن:

أستراليا.. يدٌ تقدمُ المساعدة لليمن ويدٌ تبيع الأسلحة للرياض

المسيرة : خاص

كشفت صحيفةٌ بريطانيةٌ عن حجم المأساة الإنسانية التي تتفاقم يوماً بعد يوم جراء استمرار الحرب العدوانية التي تشنها السعوديّة والإمارات على اليمن منذ أربع سنوات.

ونشرت صحيفةُ الغارديان البريطانية في عددها الصادر أمْس تحقيقاً صحفياً باسم «جيسون لي» ينتمي لمدينة سيدني الأسترالية ويعمل نائب مدير منظّمة «أنقذوا الأطفال في اليمن»، حيث تضمن التحقيق زيارته إلى اليمن قبل 15 شهراً والاطلاع عن قرب لما آلت إليه الأوضاع الإنسانية والمعيشية في هذا البلد المنكوب بفضل استمرار العدوان والحصار، مشيراً إلى حصوله على الفرصة التي سنحت له بالتنقل في أجزاء كثيرة من البلد الجميل الذي يزخر بالجبال الوعرة والسهول الخصبة ويتمتع بتأريخ يعود إلى آلاف السنين، موضحاً أن اليمن كانت وجهة لجذب السياح الأجانب وتحولت إلى واحدة من أخطر الأماكن على الأرض بالنسبة للأطفال قبل شن الحرب عليها من قبل تحالف العدوان الذي تقوده السعوديّة والإمارات، منوّهاً إلى أنه لم يشاهد في حياته مثل هذا البؤس والجوع الذي وجده في اليمن الذي يعد بلداً منسياً إلى حَدّ كبير والذي لا يتجاوز تعدادُ سكانه عددَ سكان أستراليا، مشيراً إلى أنه في الوقت نفسه التقى بأناس من أكرم الناس الذين يمكن تخيلهم، والذين رحّبوا به في منازلهم على الرغم من عدم وجود ما يكفي من الطعام للبقاء على قيد الحياة فقد كان ما يتمتعون به من اللطف والمرونة ملهماً للغاية.

على العالم وقف مبيعات الأسلحة للسعوديّة إذّا كان جاداً في إنهاء الأزمة التي أودت بحياة ما يقارب 85 ألف طفل

وأوضح الكاتب الأسترالي «جيسون لي» الذي عمل في مجال المساعدات الدولية على مدى عقد من الزمن في كُلٍّ من أفغانستان وسيراليون وزيمبابوي وتيمور، بأن اليمن يشهد أكبر أزمة إنسانية على مستوى العالم، داعياً إلى ضرورة وقف مبيعات الأسلحة للنظام السعوديّ إذّا كان العالم جادا في إنهاء هذه الأزمة وهذا العدوان على اليمن منذ 4 سنوات أودت بحياة ما يقارب 85 ألف طفل وبعد أن وصلت المعاناة في اليمن حداً يصعُبُ فهمُه.

كانت اليمن قبل العدوان وجهةً للسياحة وتحولت إلى واحدة من أخطر الأماكن على الأرض بالنسبة للأطفال

وأضاف نائب مدير منظّمة «أنقذوا الأطفال في اليمن» أن اليمن يشهد وفاة طفل كُـلّ 10 دقائق؛ بسببِ سوء التغذية والأمراض التي يمكن الوقاية منها، لافتاً إلى زيارته مركز التغذية الذي تدعمه منظّمة «أنقذوا الأطفال» في محافظة الحديدة، التقى خلالها بطفل يبلغ من العمر ثمانية أشهر يعاني من سوء التغذية الحاد، كان وجهه هزيلاً وضلوعه بارزة، يصارع الموت من أجل البقاء على قيد الحياة، فيما لقي شقيقه البالغ من العمر 18 شهراً، حتفه قبل أشهر؛ بسببِ تعرضه لحمى شديدة تسببت في وفاته.

وعبّر الكاتبُ الأسترالي عن صدمته عندما شاهد أطفالاً بمحافظة الحديدة لا يتعدى وزنهم 4 كيلو جرامات فقط؛ بسببِ سوء التغذية والتقزم، الأمر الذي أعاد إلى ذهْنه على الفور ابنةَ أخيه البالغة من العمر 10 أشهر وهي أول حفيدة لوالده، وقد كانت فرحةً مطلقةً للعائلة لوصول هذه الطفلة المليئة بالحياة، النابضة بالحياة، الممتلئة الخدين، علاوة على ذلك فقد كانت تتمتعُ بصحة جيدة خالية من الأمراض، مضيفاً: لا أستطع المساعدة، لكني أقارن بين ابنة أخي والطفل الصغير بالحديدة وأجواء الحياة التي وُلِدا فيها على الرغم من تأثُّري على هذا الطفل الصغير فإن قصته وحالتَه ليست الوحيدة.

مبيناً أن الطفولة قد سلبت من بين أيدي الأطفال في اليمن وفقدوا الفرصَ التي تمكّنهم من الالتحاق بركب العملية التعليمية، حيث يمثّلُ هؤلاء الأطفالُ مستقبل هذا البلد فسيكون منهم المدرسون والأطباء والمحاسبون في المستقبل، متسائلاً: لكن كيف يمكنهم تحقيق تطلعاتهم إذّا لم يكونوا قادرين على القراءة والكتابة؟ وماذا عن الأسى والصدمة النفسية والعقلية للأطفال الذين شهدوا عنفاً شديداً وسفكا للدماء؟ وكيف سيتعافى الأطفال عندما تنتهي الحرب بشكل نهائي؟

الطفولة سُلبت من بين أيدي الأطفال اليمنيين وفقدوا الفرص التي تمكّنهم من الالتحاق بركب العملية التعليمية

تحليل لـ «معهد واشنطن» يكشف تفاصيلَ مثيرة عن التطبيع الخليجي مع الكيان الصهيوني:

أنظمة الخليج تستعين بشركات «إسرائيلية» متخصصة في «أمن المعلومات» للحفاظ على سلطتها

المسيرة : متابعات

يتواصَلُ بروزُ مظاهر التطبيع بين دول الخليج والكيان الصهيوني بشكل متسارع، في إطار موجة التقارب المعلَنة بين الطرفين والتي بدأت تفاصيلها تتوسعُ بشكل أكبرَ مع صعود وليَّي عهد أبو ظبي والرياض، محمد بن زايد ومحمد بن سلمان، اللذين يتزعمان اليوم مشروعَ التطبيع المعلَن، من خلال فتح المزيد من الأبواب أمام التوغل الصهيوني داخل دول الخليج اقتصادياً وَعسكريًّا ورياضياً وثقافياً، تحت شعار «الانفتاح» الذي يخفي وراءه خطةً معدةً لقتل القضية الفلسطينية وتدجين المنطقة لصالح تل أبيب.

معهدُ واشنطن، سلّط قبل أيام الضوءَ على جانب مهم من جوانب التطبيع بين دول الخليج والكيان الصهيوني، وكشف في تحليل له عن تفاصيل التعاون الخليجي مع تل أبيب، في مجال أمن المعلومات أو ما يسمى «الأمن السيبراني» حيث عمدت الأنظمة الخليجية، وعلى رأسها الإمارات والسعوديّة، إلى شركات «إسرائيلية» متخصصة في هذا المجال، من أجل «الدفاع عن تلك الأنظمة» حسب تعبير المعهد، ويشمل ذلك «الدفاع» عمليات التجسس المعلوماتي على المعارضين والخصوم، والتي أفضت بدورها إلى تعزيز القمع التي تمارسه تلك الأنْظمة، والذي كان من أبرز مظاهره قتل الصحفي السعوديّ المعارض جمال خاشقجي في قنصلية بلاده بتركيا.

وقال المعهد إن التحسن في التعاون المعلوماتي بين دول الخليج والكيان الصهيوني بدأ في تسعينيات القرن الماضي، مُشيراً إلى أنه في تلك الفترة كانت الإمارات تجري مفاوضات لشراء طائرات حربية من الولايات المتحدة، وكانت تلك الطائرات تحتوي على تكنولوجيا «إسرائيلية» ولم تعترض أبو ظبي على ذلك، ونقل المعهد تصريحا لأحد المسؤولين الأمريكيين لصحيفة «نيويورك» قال فيه إن «الإماراتيين أرادوا كُـلّ ما كان لدى الإسرائيليين».

وأوضح المعهد، أنه خلال العقد الماضي، حدث تعاون أمني «وثيق» بين الكيان الصهيوني ودول الخليج، مُشيراً إلى أن الإمارات لجأت في عام 2007 إلى شركة «فور دي للحلول الأمنية» وهي شركة «إسرائيلية» مقرُّها في أمريكا، وكان ذلك من أجل «تحديث دفاعات الإمارات حول منشآت الطاقة وإنشاء نظام مراقبة ذكي على مستوى المدينة في أبو ظبي»، وأضاف أن شركة «لوجيك اندستريز» الإسرائيلية أيضاً شاركت بخِبرة فنية في هذا المشروع الذي اكتمل وضعه عام 2016، ويشمل شبكةً من الكاميرات وأجهزة الاستشعار ومنصات للذكاء الاصطناعي توفر أنواع البيانات، بدء من التحكم في حركة المرور إلى «المراقبة الحميمية» أي التجسس على الأشخاص.

وذكر المعهد أيْضاً أنه تم لاحقاً تحقيق تعاون مماثل بين الرياض والكيان الصهيوني، من خلال مشروع المساعدة في إدارة تدفق الحجاج إلى مكة المكرمة، مُضيفاً أن الرياض سعت أيْضاً إلى مساعدة «إسرائيلية» في هذا المجال، عند تعرض شركة «أرامكو السعوديّة لهجوم معلوماتي ضخم عام 2012، حيث تم اللجوء إلى شركات «إسرائيلية» متخصصة لإصلاح الضرر في عملية «استغرقت شهوراً».

وأضاف المعهد أنه في عام 2015، لجأت الرياض إلى شركة «إنتو فيو» الإسرائيلية لأغراض تعقب مواقع التواصل الاجتماعي، وبحسب وكالة «بلومبرغ» فقد وفرت الشركة للنظام السعوديّ برنامجا يمكنه مراجعة 4 ملايين مشاركة على موقعي «تويتر» وَ«فيسبوك»، مُشيراً إلى أن الشركة أنشأت شركة وسيطة في أوروبا من أجل التمويه و«إعطاء السعوديّين القدرة على الإنكار».

وذكر المعهد أيْضاً أن البحرين حصلت على نظام مراقبة مماثل من شركة «فيرينت» الإسرائيلية بعد عام 2011، وقد ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية ذلك.

وأوضح المعهد أن التعاون السعوديّ مع شركة «إنتو فيو» الإسرائيلية توسع نطاقه ليشمل «مراقبة الآراء العامة حول العائلة المالكة، وتطور التعاون المعلوماتي مع الكيان الصهيوني إلى جمع معلومات عن المعارضين، مُضيفاً أن شركة «إن إس أو غروب» الإسرائيلية اشتركت في هذا الموضوع ببرنامجها التجسسي «بيجاسوس» الذي يستطيع اختراق الهواتف الذكية عن بُعْدٍ ومراقبة الرسائل والتحكم في الكاميرات والميكرفونات.

وشمل تلك العمليةُ الإماراتِ أَيْضاً، حيث نقل المعهد عن صحيفة «نيويورك تايمز الأمريكية» أن أبو ظبي بدأت تعاونها مع «إن إس أَو غروب» الإسرائيلية عام 2013، وطلبت منها اعتراض اتصالات من قبل كبار المسؤولين القطريين وأحد الأمراء السعوديّين، ورئيس الوزراء اللبناني، وفي عام 2016، استخدمت الإمارات البرنامج التجسسي الإسرائيلي «بيجاسوس» لاستهداف مواطنها أحمدمنصور.

وأضاف المعهد أن موظفين في «منظّمة العفو الدولية» كانا من بين المستهدفين من عمليات التجسس، أحدهما يسكن في السعوديّة، والآخر معارض سعوديّ في كندا يُدعى «عمر عبد العزيز».

وأشار إلى أن المعلومات التي حصلت عليها السعوديّة من خلال برنامج التجسس، ساهمت بشكل ملحوظ في عملية قتل الصحافي السعوديّ «جمال خاشقجي».

ولفت المعهد إلى أن «الأمن السيبراني» أَو أمن المعلومات يمثل أحد قطاع الأعمال الرئيسية في الكيان الصهيوني الذي يجني ما يقارب 4 مليارات دولار من هذا القطاع الذي يشمل «مساعدة حكومات الخليج العربي».

هذه المعلوماتُ التي أوردها معهد واشنطن، تكشفُ أن التوغلَ الصهيوني داخل دول الخليج وصل إلى حدود بعيدة، وأن مسألةَ «التطبيع» الخليجي مع إسرائيل قائمةٌ بالفعل وبشكل عميق، وأن مسارعةَ دول الخليج إلى إعلان بعض جوانب هذا التطبيع يمثلُ ثمرةً لعلاقات واسعة جداً ومتشابكة وتعود إلى سنوات طويلة من العلاقات، وهو ما يكشف أَيْضاً أن كُـلّ السياسات التي تبنّتها أنْظمةُ الخليج في المنطقة، جاءت من منطلق هذه العلاقات العميقة مع كيان العدوّ، وبالتأكيد كانت متماهيةً بشكل تام مع أهداف تل أبيب.

مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بمـحافـ

تدمير المعالم الدينيـــة..

في ظل استمرار العدوان والحصار على بلادنا يعمل تحالفُ الشر والطغيان وأدواته الإجرامية على استهداف حضارتنا اليمانية الدينية القويمة؛ بهدفِ مسخ الهُويّة الإيمانية الأصيلة.

ولأن المعركة هي معركة وعي بالدرجة الأولى، أسرف تحالف العدوان في استهداف الأضرحة والمساجد والمقامات الدينية للأولياء الصالحين لعزل المجتمع عن الأعلام الذين يرتبط بهم المجتمع، كخطواتٍ متسارَعةٍ نحو ضمَّ اليمانيين في قائمة الشعوب بلا هُويّة والتابعة لليهود والنصارى.

وتعتبر محافظة تعز بما تحويه من حاضنة اجتماعية دينية وإرث ديني زاخر من المحافظات التي تعرضت آثارها الدينية للقصف المباشر بالطيران الأمريكي السعوديّ، والتدمير والتفجير عبر مرتزِقة العدوان من الجماعات الإجرامية.

وفي هذا السياق سلّط مديرُ عام مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة تعز الأُستاذ محمد ناجي الأهدل على الأسباب والخلفيات التي دفعت تحالف العدوان لاستهداف إرث تعز الديني.

وسرد الأهدل في حواره لصحيفة المسيرة بعض الإحصائيات المتعلقة بحجم الدمار والأضرار التي تعرضت لها الآثار الدينية في المحافظة نستعرضها في الحوار التالي:

المسيرة : جميل المقرمي

- حدثنا عن الأوقاف والإرشاد في تعز.. وما هو دور الأوقاف والإرشاد في هذه الظروف؟

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله.

مرافقُ الأوقاف والإرشاد استهدفها العدوان واستهدف مرافق الدولة والبنية التحتية وكل شيء جميل في اليمن، ودور مكتب الإرشاد في المواجهة لا بُدَّ أن يتصدر؛ كونه يحملُ رسالةَ المنبر ورسالة الأنبياء ورسالة إرشاد الأُمَّة وتوعية الناس.

والمعركة ليست معركة عسكريّة فقط، وإنما معركة وعي أكبر من المعركة العسكريّة؛ لأَنَّ العدوان جاء للقضاء على هُوِيّتنا واستبدالها بهُوِيّة الأجانب.

فمعركتنا مهمة وكبيرة في كيفية صد زحوفات التضليل الإعلامي والفكري والديني من على المنابر في المجالس في الندوات في الفعاليات في كُـلّ اجتماع في كُـلّ مقيل.

ويجب على مكتب الأوقاف أن يتحمل مسؤولية كبيرة وهو جهاد في سبيل الله لا تقل أهميّة الخطيب والمرشد عن ذلك المجاهد في المعركة؛ كون هم جميعاً يصدون زحوفات، ويجبُ على الموعظ أن يستشعرَ مسؤولية المؤمن الصادق المتحمل للمسؤولية.

ونحن في مكتب الأوقاف والإرشاد بتعز منذ تولينا عملنا على الاهتمام بجانب الإرشاد وجانب المنبر والخطيب والمسجد وأولينا اهتماماتٍ كبيرةً بها والاعتناء بالخطباء والمرشدين وبالمساجد.

- تعز تحمل إرثاً كبيراً وقديماً ويتواجد فيها العديد من الآثار الدينية.. تعرضت القباب والمساجد للتدمير.. هل ممكن تعطينا أرقاماً لحجم الدمار الذي تعرضت له.. ولماذا سعى العدوان لاستهدافها؟

المساجد والأضرحة في تعز كثيرة لأئمة الصوفية؛ كون تعز طابعها صوفي عتيق، ففيها الأضرحة لأولياء الله الصالحين وغالباً ما يوجد مسجد بجوار الضريح.

ولكون هذه الأضرحة تمثل هُوِيّة مجتمع تعز، وارتباطهم بالأئمة والأولياء الصالحين هو ما جعل السكينة عامرةً في ديارهم منذ أمد بعيد.

والعدوّ يعتبر هذا الشيء جزءاً من هُوِيّة اليمن وهُوِيّة تعز؛ ولذلك عمد على استهداف هذه الآثار الدينية من المساجد والأضرحة بعضُها عبر الصواريخ والطيران وبعضها عبر التفجير عبر أدواته الإجرامية وبعضها بالنبش.

ولدينا إحصائية لعدد 58 مسجداً وضريحاً في محافظة تعز تم قصفه ونبشه وهدمه.

- برأيك لماذا يريد تحالف العدوان عزل المجتمع عن الارتباط بأئمة الصالحين وأولياء الله، والارتباط بهُوِيّتهم وثقافتهم الأصيلة؟.

لكي يكون أبناء المجتمع أداةً بيدهم يتولون اليهود والنصارى؛ لأَنَّ هذه ا لهُوِيّة تحافظ علينا من أن نتولى أعداء الله، فهم يرممون حصونَ وقلاع اليهود في نجد والحجاز ويأتون لتدمير الآثار الدينية الأصيلة في بلادنا.

- تعرضت المساجد الأثرية القديمة في مدينة تعز للإهمال ممكن توضح لنا أبرز ما تعرضت له هذه المساجد من أضرار ودمار واستهداف؟

بداية: وزارةُ الأوقاف لم تصرف لهذه الجوامع حقوقَها التي أوقفها الناس من قوت وميراث أبنائهم وأسرهم لإقامة بيوت الله ولكن كانت تصرف في غير مصارفها الشرعية فتجد اليوم الكثير من المساجد يشحذون لها المعونات من التجار مع أن لها أوقافاً خَاصَّةً بها بيد الوزارة، ومن الأمثلة على ذلك مسجد إيراداته بالشهر حول عشرة ملايين ويشحذون له من الشارع.

إضافةً إلى وجود الإهمال المتعمد للمساجد وللقائمين عليها وبالتالي كانت تضيع الكثير من الحقوق، ونحن اليوم اكتشفنا الكثير من أعمدة الأنْظمة السابقة مستغلين وباسطين على أراضي مهمة وواسعة من أراضي الأوقاف ومع هذا لم نجد لهم أية تسديدات أَو دفع رسوم ومستحقات إلى الأوقاف وإنما مجرد عقد صوري قد انتهاء تأريخه ولم يجدد ولم يسدّد ولم يسلم له مأذونيات ولا مستحقات، هذا أولاً:

تحالف العدوان لا يملك تأريخاً حضارياً ولذلك جاء لقصف حضارتنا والمعالم الدينية

ثانياً: بعضهم يتصرف بها وكأنها حر وهذا إهمال كبيرة جداً للمساجد من حيث صيانتها وترميمها وتوفيرها للخدمات، فمثلاً جامع معاذ بن جبل طلبوا من السعوديّة ترميمه وصيانته فجاءت السعوديّة أخذت كُـلّ ما هو أثري وطرحوا بدلاً عنه خرسانات أسمنتية وحديد فاستهدفوا الطابعَ الأثري فيه.

فماذا صنع النظامُ السابقُ غير الكثير من الفساد والإفساد لبيوت الله وللمنابر وللوعي وللخطاب الديني وحَرْف وعي الناس واستغلال هذا الإهمال لتمدد الفكر الوهّابي كسلاح؟

- كيف استطاع الفكر الوهّابي التغلغلَ بين أوساط المجتمع من خلال هذه المنابر؟

وجد السلطةَ التي وفرت له النفوذَ إلى شعبنا اليمني، وهو فكرٌ وافدٌ وغازٍ من الخارج من نجد في السعوديّة، وجد السلطة التي سمحت له أن

حجم الأضرار للمساجد والأضرحة الأثرية طيران العدوان وهدم وتدمير مرتزِقته

مديرية المظفر

- مقام الشيخ إبراهيم بن عقيل آل باعلوي وهو كان مفتي تعز وولياً من أولياء الله الصالحين هدموه في 2016، وكان في حبيل سلمان عند جامعة تعز.
- قبور آل المتوكل تم نبشها في 25 / 9 / 2016م، ما يدل على حقد دفين
- هدم جميع الأضرحة في قبة المتوكل في 22 / 5 / 2016
- تفجير ونبش قبر الشيخ عبدالهادي السودي في 29 / 11 / 2015
- جامع عثمان تدمير كلي 15 / 8 / 2016
- تحطيم وهدم ضريح الشيخ عمر بن مدافع الخولاني في 25 / 11/ 2015

مديرية صبر الموادم

- مقام نبي الله شعيب تم قصفه من قبل طيران العدوان في أغسطس 2015

وهذا استهداف لهُوِيّة وتأريخ اليمن؛ لأَنَّ آباء السعوديّين والإماراتيين والخليجيين لم يهتموا ولم يملكوا تأريخاً أَو هُوِيّة؛ ولذا عمدوا على استهداف هُوِيّتنا ويريدون أن يجعلونا تابعين بلا هُوِيّة.

- هدم وقصف وتدمير مسجد دار النصر ومسجد جمال الدين الجنيد ومسجد الشيخ سلمان في 2016
- هدم ضريح الشيخ مسعود الرميمة في 2015
- نبش قبر السيد العلامة عبدالله الرميمة في 2 12 2015
- تفجير ضريح العارف بالله علي بن أحمد الرميمة في 13/ 3 / 2017

مديرية المخاء

- مسجد ومقام الشيخ عمر الشاذلي تم تفجيره في 12 / 2/ 2017
- تفجير مقام الإمام حاتم الأهدل 21 / 2/ 2017
- تفجير ضريح الشيخ إبراهيم إبراهيم السجاد في 2017
- تدمير مسجد المخاء
- تدمير مسجد المدينة
- تضرر مسجد الزهيرة
- تضرر مسجد الخضيرة
- قصف ثلاث مرات بالطيران مسجد مفرق المخاء في 2017
- مسجد الزاهري، استُهدف مرتين وتم تدميره
- مسجد الهاملي تدمير
- مسجد قرية المشرقة، قصف وهدم وتفجير من الأدوات الإجرامية
- قصف بالصواريخ مسجد الفليحة
- قصف مسجد يختل

مديرية جبل الحبشي

- تفجير مقام الشيخ عبدالصمد الهاشمي 2016
- قصف بالطيران مقام الشيخ حسان ين سنان 2017

ـــظ تعز في حوار مع صحيفة المسيرة:

استهداف الوعي والهُوِيّة

الهدف من استهداف المعالم الدينية هو عزل المجتمع عن هُويته الأصيلة

يدخل ويبيض ويفخر ويفعل ما يشاء حتى أنه وصل إلى تلقي الحماية من السلطة فأحياناً كنت تجد أطقماً ومرافقين مسلحين بعد الشيخ الوهّابي فلان الفلاني وأنه جاء من قبل فلان، بالإضافة إلى أن السلطة سمحت لهم بإنشاء الجمعيات وإنشاء المدارس الصيفية، ومراكز تحفيظ القُرْآن الكريم، وَبتوزيع الكتب والأشرطة الوهّابية المجانية والكاست وعمل جمعية لتحفيظ القُرْآن وغيرها العديد من المؤسّسات التي تعمل لخدتهم.

بينما قد يعملون لدفع التجار لدعمهم ليعملوا على حرف الفطرة لدى الشباب، يعني اغتيلت اليمن في هذه الفترة اغتيل العقل وحصل استعمار لعقول اليمنيين وهو استعمار أشدّ خطورة من استعمار الأرض وبهذا أوصلونا إلى ما نحن فيه الآن من تفرق وعدم انسجام وتفرق في الرأي والعقيدة وأهداف الجامعة؛ بسببِ هذه الجرثومة الوهّابية الخبيثة التي سمح لها أن تعيثَ في الأرض فساداً فادّعت أحقيتها هي في الوجود وألغت الآخر، فترى الآخر فاجراً وكافراً مجوسياً هكذا، فهذه التي اغتالت العقل اليمني بمساعدة الأنْظمة السابقة التي شاركت في اغتيال الأجيال فكان أثرُها سلبياً من حيث السماح لها بالدخول إلى أرض اليمن وتوفير الحماية لمحاربة المذاهب المنسجمة في اليمني منذ بدا الإسْــلَام، ومحاربة المفكرين من الزيدية والصوفية الموجودة في تعز.

- تعز كانت مناطق صوفية ولها إرث تأريخي.. لماذا لم تتصدَّ هذه المجتمعات لمثل هكذا أفكار دخيلة عليها؟

بداية مجتمع تعز كله صوفي ولم يكن يوجد فيه هذا الفكر الوهّابي، ولكن حركة حزب الإصلاح هم مَن بدأوا باستقطاب الشباب بالمعاهد العلمية وكانوا يصرفون الناس والشباب عن التصوف ويحرفونهم نحو الفكر الوهّابي وينتقدون التصوف وتراثه ومعالمه وطقوسه، فلما وصلت الوهّابية بدأوا باستغلال حاجات الناس وقاموا بتقديم المساعدات والتمور والأشرطة والرواتب وهكذا على مستوى كُـلّ قرية وعزلة ومديرية، وكاموا يختارون عقولَ النشأ الناشطين والأذكياء فاستهدفوا عقول الأطفال في المدارس وبحجة تحفيظ القُرْآن وكانت السلطة كما أسلفنا تشجّع على ذلك.

والدولة لم تقُم بدعم رجال الصوفية فوجدوا المجتمع يكفّرهم في ليلة وضحاها والدولة تسد أُذُنَيها عن كُـلّ الشكاوى والبلاغات والتحذيرات بل كانت تشجع على استهداف مجتمعنا.

العدوّ السعوديّ يرمّم حصون وقلاع اليهود ويأتي لتدمير المساجد والأضرحة والمقامات الدينية في بلادنا

فكانت السلطة تدعم الوهّابية وتهمل الصوفية وتوفر المال لهذا لتضليل والزحف الفكري الذي لم يواجه بأبسط الإمكانيات بل أتيحت له الساحة بضوء أخضر خطير العواقب، وكانت مكاتبُ الأوقاف خانعةً ولم تقُم بدورها في المحافظات والمديريات.

- تعتبر أراضي الوقف أَكْثَــر الأراضي التي تتعرض للسلب والنهب كيف تواجهون هذه الظاهرة؟

طبعاً تعينت في شهر عشرة 2018م فوصلت والملف مثقلٌ بالكثير من المشاكل والاعتداءات أيضاً ووجدنا أموالَ الأوقاف ضائعة فعملنا أولاً على ترتيب العمل الإداري في المكتب لكي ننطلق والحمدُ لله تحَـرّكنا بمساعدة السلطة المحلية وكل الهيكل الوظيفي في المحافظة يدعم مكتب الأوقاف وقمنا بحصر مشاكل النافذين بأسمائهم وعملنا معالجاتٍ وبدأنا بتصفية واسترداد الكثير من أراضي الأوقاف التي كانت مصادَرة منذ ما قبل 2010م وكان تتم سرقة أراضي الأوقاف من المكاتب أَو بيعها بالمقابل.

جاء الناس وقدموا لنا الكثيرَ من الوثائق تنص على الكثير من الأراضي الخصبة والمساقي والصلبان والمناطق الاستراتيجية ذات الثروة الهائلة ولها من قبل 300 سنة وقمنا باستعادتها.

وقمنا بتوثيقها وتحريزها في المكتب بأصول وفق طرق رسمية وقانونية.

وهناك من جاء بنفسه لتسليم أراضي الأوقاف وتمت مكافئتهم.

- البعض يحرم ورثته ويوصي بوقف شكلي كيف تنظرون له؟

البعضُ يحرم الإناث من الورثة؛ بحُجّة وقف الذرية للذكور فقط، وهذا مجحفٌ بحق الورثة، والطبيعي والشرعي أن يوصي وقف ذرية شامل للذكور والإناث.

واجبنا هو الوقف العام أما الوقف الخاص فلا يعنينا وإنما نشرف عليه فقط والجهة المختصة هي المحاكم العامة.

- المقابر.. هل تقومون بصيانتها؟

أموال الوقف نصرفها للموقوف عليه، ولَكن بموجب القانون فإن صيانة المقابر واجب على المجالس المحلية، وهناك اعتداءات سافرة على المقابر؛ نظراً للجشع وبحجة غلاء الأراضي والازدحام السكاني، حمايةُ المقابر واجبٌ على الجميع ونحن نقوم بعملنا على حسب الشكاوى التي تصل إلى المكاتب وَيوجد لدينا مراقبون في مختلف المناطق يرفعون إلينا بالاعتداءات إلى جانب مسؤول الأوقاف. ونحن نعاني في مواجهة الاعتداء على المقابر.

- هل تقومون بتدريب الخطباء والمرشدين؟

كُـلّ فترة نقومُ بأخذِ عَدَدٍ منهم، نحن نقوم بتدريب الخطباء والمثقفين، كما نرسلهم إلى صنعاء لتلقي الدورات التأهيلية ثم العودة إلى أماكن أعمالهم، قُمْنا باعتماد نفقات المنشدين والقائمين إلى المساجد خَاصَّة المساجد التأريخية كمعاذ بن جبل وابن علوان وَقمنا بأعمال صيانة للمساجد ورفعنا رواتب القائمين بنسبة 100 %، بعض أموال الأوقاف بتعز هي ملْك للجوامع التأريخية، وبعضُ أموال الأوقاف حَقّ الجوامع التأريخية تذهب لمحافظات أُخْــرَى كذمار وصنعاء وغيرهما من المحافظات تجد الأوقاف في تلك المحافظات باسم الجنَدي أَو العلوي، ومن المعيب أن تذهبَ موارد تلك الأوقاف لغير أهلها وعدم الاعتناء بالقائمين على تلك المساجد.

- كم التكلفة المالية التي استخدمتموها في الصيانة؟

صيانةُ بعض المساجد التأريخية كلّفت ما يقارب ثلاثة ملايين ريال.

يسعى العدوان لعزلنا عن هويتنا والسير بنا نحو الانخراط في موالاة اليهود والنصارى

ومن المعوقات عدمُ استجابة القضاء بالشكل المطلوب معنا والتقصير في القيام بعملهم، عندما نقوم بمنع أي شخص من البسط على أراضي الوقف نجد أنه يذهبُ إلى المحكمة ويجلب لنا استدعاءً، ومن المفروض أن يقف القضاء مع الوقف وليس مع غيرهم، مسودتنا محجوزة داخل المدينة؛ ولذلك القاضي يطالبنا بالأصل ونحن لا نمتلك إلّا صوراً، مالك بالبسط والقبض، البسط والقبض ليس حجة شرعية إلّا في حالة تغيّب المطالبين بالحق.

- سمعنا أنه يوجد كنوز في بعض المدن هل هو صحيح؟

لم نسمع عن وجود كنوز إلى حتى الآن.

- ما هو الحكم الشرعي للكنوز؟

حكم الكنوز حكم الركاز يكون للدولة ويُعطَى الخمس لمالك الأرض ومكتشف الكنز.

- رسالة أخيرة تود إيصالها عبر صحيفة المسيرة؟

نقولُ كلمةً للعدوان أولاً بتوجيه رسالة كما أخبر الله: (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ).

ونقول للقيادة السياسيّة: مزيداً من الاهتمام للمواطن وتحسين الوضع المالي ومزيداً من الاستثمار لقطاع الأوقاف واستغلالها الاستغلال الأنفع؛ لما يدر على المجتمع الكامل بالنفع.

ونقول للسيد عَبدالملك نحن معه قُدُماً قُدُماً وأرواحنا فداءٌ للمشروع الذي أخرج الأُمَّة وأخرج اليمن من بوقة الخضوع والتولي لليهود والنصارى، وهو مشروع الحرية ومشروع الكرامة ومشروع العزة مشروع الإيمان مشروع الهدى، مشروع الدين.

كما نقول للمجتمع: اتقوا الله في حقوق الأوقاف، سدّدوا حقوقَ الأوقاف، راجعوا ضمائركم، ارجعوا إلى الله، خصمكم الوقف والواقفون الذين حرموا أولادهم وذرياتهم وأنتم تتلاعبون بحقوقهم وما أوقفوا له، ويجبُ على الجميع أن يراعيَ الله في هذا الأمر ويتقيَه.

ونشكُرُ صحيفةَ المسيرة أن أتاحت لمكتب الأوقاف أن يُدليَ بدلوه في هذا اللقاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والمقامات الدينية التي تعرضت لقصف من الجماعات الإجرامية في المحافظة

- هدم وتفجير ضريح الشيخ سعيد الأنصاري 2015

وكانت هناك نوايا لتفجير مقام ابن علوان ولكن الحاضنة الاجتماعية المتعلقة بالشيخ منعت مرتزِقة العدوان.

مديرية صالة

- تفجير مقام الولي عبدالله الطفيل في 2015
- تدمير مسجد الجحملية
- تضرر مسجد المحيا في 2018

مديرية خدير

- تدمير مسجد الراهدة في 2015 وَ2017
- تدمير مسجد عبده مغلس في 2018
- تضرر مسجد ورزان في 2018

مديرية التعزية

- مسجد معاذ بن جبل تضرر من القصف الذي حصل بالجوار في 2015
- تدمير وقصف مسجد الربيعي الأثري في 2016
- تدمير مسجد الحوبان في 2016
- تدمير مسجد الحيمة 2017
- تدمير مسجد الجوجرة 2018
- تضرر مسجد مجاور لفندق مجاهد 2017
- تدمير مسجد التعاون 2015

مديرية موزع

- تدمير مسجد موزع في 2017
- تضرر مسجد العريش في 2017

مديرية ذو باب

- التدمير مرتين لمسجد مدينة ذباب في 2016
- تدمير مسجد قرية الجديد في 2017
- تدمير مسجد الاعروق 2017

مديرية المسرخ

- قصف مسجد الوراق 2016

مديرية حيفان

- قصف مسجد مديرية الهتاري مرتين وتدميره في 2016
- تدمير جامع السقيل الأثري 2016

مديرية الوازعية

- تضرر مسجد الشقيراء في 2016
- تدمير مسجد مفرق الوازعية في 2017

مديرية الصلو

- تدمير مسجد الشرف 2016

مديرية مقبنة

- تضرر مسجد البحر في 2017
- مسجد الشوكاني قصف بالطيران في 16 يناير 2019

وهذه آخر إحصائية..

لقبائل اليمن: إذَا أردتم السلام فاحملوا السلاح

هشام عبدالعزيز العرابي*

أثبتت القبيلـةُ اليمنيةُ مجدداً أن اليمنَ عصيـةٌ على الاحتـلال وأنها تأبـى الـذلَّ والاسـتعبادَ والخنـوع للغـزاة عـلى مـر التأريـخ والصخـرة الصلبة التـي تتحطـم عليهـا كافة المؤامرات والدسائس، وكان لهـا الـدورُ الكبـيرُ والفعّالُ والمواقف المشرفة في مواجهة الغـزاة والمحتلّـين في كُلّ سـاحات وميادين الشرف والغزاة والبطولة، والكرامة، ولا تـزال إلى يومنا هذا تتنافس وتتسـابق لتقديـم قوافـل الخـير والعطاء وترسـل فلـذات أكبادهـا وخـيرت رجالهـا جنباً بجنـب وكتفـاً بكتـف إلى جانـب الأبطال الميامـين من الجيش واللجان الشـعبية في تأدية واجبهـم الدينـي والوطني المقدس للعـام الرابع على التـوالي في مقارعة قوى الطاغوت والاسـتكبار العالمي التي تكالب على أبناء الشـعب اليمني في سـياق تنفيذ المُخَطّـط الصهيوأمريكـي الـذي يهـدف لنهـب ثروات الأمتين العربية والإسْـلَامية لنهـب خيراتهـا وإذلال أهلهـا وانتهـاك أعراضها ومنها اليمن.

وبالتـوازي مـع الحـرب العسـكرية الصلبة تشن قوى العدوان حرباً إعلامية تضليلية شـعواء بهـدف النيل من العزم اليمانـي الذي يطـاول الفرقديـن نظراً لتنامي الوعي الإيمانـي وإدراك الجميع بعدالـة القضيـة والإيمـان بالمظلومية التـي تتعرض لهـا اليمني وهـي تواجه مجرمي وسفاحي وأشرار العالم في أكبر عـدوان تتعرض له اليمن على مسـتوى التأريخ، إذ صنعت بثقتها بالله وتوكلها واعتمادهـا عليـه ملاحـمَ أسـطورية وصمـود أسـطوري لا نظـير لهـا سـيخلده التأريـخ في أنصـع صفحاته المشرقة.

ورغـم سياسَـة التجويـع والحصـار الذيـن تمارسـه دول التحالـف بحـق أبنـاء الشـعب اليمنـي عـلى مشـارف العام الخامس مـن العـدوان الغاشـم وارتكبـوا جرائـم حرب وجرائـم ضـد الإنسـانية، إلا أن الأحرار حـاضرون لخـوض غمـار الحـرب والمواجهـة، ببـأس وعزيمة هـي اليوم في واقعهـا أقـوى مـن أي وقـت مضى، ومـا لم تحقّقـه دول العدوان عسـكريا لـن يحقّقـوه بسياسـاتهم المفضوحـة فالجيـش واللجـان ووراءهـم الأحـرار من أبناء شـعبنا يقفون لهـم بالمرصاد ولن تنطلي عليهم أسـاليب ومُخَطّطات العدوان المفضوحة والمكشوفة.

وعلى مـدى أربعة أعوام مـن العدوان وإلى اليـوم حرصـت القيادة السياسـيّة على إبقـاء فرص باب السـلام مفتوحاً؛ أمـلاً في أن يراجـع العـدوان حسـاباته ويوقفـوا عدوانهم، إذ أنها لم تسـتخدم الخيارات الاسـتراتيجية بعـد وتجنبتها في الفترة السابقة، إلا عجرفة وعنجيهة وغرور واستكبار قوى العدوان أبت إلا أن تمعن في مواصلة حربها لتثبت من جديد للعالـم المنافق والذيـن في قلوبهم مرض بأنهم دعاةُ حروب ومتوحشـون وقتلة وسـفاحون وليسـوا دعـاة سـلام أبداً، وهـم بذلك قد أهدروا كُلّ فرص السـلام والنجـاة، وليعـرف الجميـع أن قواتنـا المسلحة المسـنودة باللجان الشعبية وفي حين نفذ الصبر وفتحت خياراتها الأكثر رعبا وقلقا والأشـد وجعاً فإنها ستقلب الطاولة على الجميع وسـتحول المنطقة إلى كتلة من لهب وحمم بركانية لا تبقى ولا تذر.

وما بعد مشاورات السويد واتّفاقياته الملزمـة التـي حـرص الوفـد الوطنـي المفـاوض من خلاله؛ حرصـاً على حقن الدمـاء من الطرفـين، وحرصهـم أَيْضاً على التخفيف من معاناة شعبنا الصابر والصامد ترقب القبائل اليمنية المشـهد الميدانـي عـن كثـب، وهـي الآن تتأهب بوتـيرة واسـتعداد عـالي لـردع الغـزاة والمرتزِقـة جـراء تصعيدهـم التصعيد العسكري الخطير التي تقوم به محاولة مـن خلال ذلك الالتفاف على مشـاورات السـويد والتهرب الواضح والامتناع من تنفيـذه بتواطـؤ ومشـاركة مفضوحة من الأُمَـــم المتحدة التي تبلع لسـانها للداخل وفريقهـا المراقب فضل الصمت عـن الإفصـاح عـن الخروقـات وفضح الطرف المعرقل.

ونعلـم علـم اليقـين أن خروقـات العـدوان لـم تعـد خروقـات وحسـب بـل تصعيـداً وتنفيـذا عمليـا لخطة تم دراسـتها خلال الفـترة الماضية من قبل العـدوان، وتماديهم في مواصلتها تتضح جلياً للجميـع عـدم جديتهـم في تنفيذ الالتزامـات، وإننـا إذ نحمـل الأُمَـــم المتحـدة كافـة المسـؤولية في إفشـال مشاورات السويد، فإننا القبائلَ اليمنية أَيْضاً على اسـتعداد تام وجهوزية عالية لمواجهـة التصعيد بالتصعيـد ولن نقف مكتوفـين الأيـدي أمـام تعنتهـم، كمـا أننـا نـدرك أن موافقتهـم وترحيبهـم بمخرجـات مشـاورات السـويد مجرد أكاذيب كالمعتاد ومراوغات فقط.

لكنـا نحـذِّرُ دولَ العـدوان ومرتزِقته ونقـول لهـم: ها هـم الجيـش واللجان يوفـون بوعدهم ويتمسـكون بالاتّفاق الذيـن كانوا فيـه الأكثر تنـازلاً والأكثر حالياً لضبـط النفـس، ولكنهـم اليوم تصرون على إفشـاله ولتعلمـوا جيداً أن امتناعكـم عن مواصلة إفشـال الاتّفاق مسألة عائدة لكم.. وعليكم أن تدركوا إن أفشلتموه فما بعده لن يكون كما قبله، إذ قد برأت ذمتنا أمام الله سبحانه وعلى الباغي تدور الدوائر (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ، وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا).

ومـن خـلال الأحـداث والوقائـع والشواهد اتضح جليا أن حقوق الإنسان لا تحميهـا الدول الكافـرة إنما تحميها وتوصونها بنادق الرجال ولنعمل جميعا بالمثـل الأمريكـي الذي يقـول (إذا أردت السلام فاحمل السلاح).

* رئيـس فرع المجلـس الوطنـي الأعلى لمواجهة العدوان (بمحافظة المحويت)

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

التوتـر الأمريكـي الروسـي انسـحابٌ مـن معاهدة أم صراعٌ على الهيمنة؟

السود ليقولوا للعالم إن أمريكا أمة ديمقراطية لا ترى حرجاً أن يتولى رجل أسـود بيتـاً أبيضـاً، ليقوم الرجل بعدهـا بالدفع بمفـردات: الديمقراطيـة وحقوق الانسـان والحريـات إلى ثنايا خطاباتـه وتصريحاتـه من جديد متعهداً بسـحب قُـوَّاته من العراق وأفغانسـتان وإغـلاق أبواب معتقـل غوانتنامو الرهيب وكل ذلك لم يتم.

ذهب أوباما إلى المنطقة العربية والاسـلامية بعد نتائج دراسة أُعدّت في الولايـات المتحدة بعنوان «لمـاذا يكرهوننا»، محاولاً أن يحقن العرب والمسلمين المسـتائين من غزو العراق وأفغانستان بحقنة تهيئهم لاستقبال جولات جديدة من الفوضى.

رغـم أن أوباما لم يخض حروباً مباشرة إلا أنه وفي عهده قتل أكـبر عدد من العرب والمسـلمين في أحـداث 2011 وما بعدها، في عمليـة إحياء لمشروع أمريكي بالفـوضى الخلاقة الذي أحبط في 2006 بانتصـار المقاومـة في لبنان – الحلقـة الأضعف حينها – ليتم استنساخه وتعميمه في المنطقة العربية ويستقر في سوريا التي طالما شكلت صداعاً مزمناً للعدوّ الصهيوني.

بعـد سـنوات مـن الحـرب الكونية على سـوريا تدخـل الدب الـروسي بعـد أن أفاق من سـباته الشـتوي ليجعل من سـوريا منطلقاً لرسم وتشكيل النظام العالمي الجديد قائلاً للأمريكي إن زمن «الأحادية» قد ولّى!!!

مُني المـشروع الأمريكـي الصهيوني بهزائم عـدة في المنطقة العربيـة وخَاصَّـــة في العـراق وسـوريا واليمـن وبـرز محور المقاومـة كلاعـب منافس في المـسرح الدولي والإقليمـي، وبدا أن واشـنطن تبتعد عن تلك النقطة الحرجـة التي وصلت إليها بعد غزو العراق في منحنى يتنازل باطراد.

بعد وصول ترامـب إلى البيت الأبيض دخلـت الولايات المتحدة مرحلة جديدة من اكتساب الأعداء وتوجس الحلفاء ولم يستثن ترامـب حتى شركاءَه في حلـف الناتو الذيـن ابتزهم بصورة لم يتقبلها الأوروبيون لا سياسيّاً ولا اقتصادياً.

عمد الأوروبيون إلى إرسـال رسائل للرئيس الشعبوي وإدارته المتغـيرة أن أوروبـا يمكـن لها أن تسـتقل بقرارهـا دون البيت الأبيض وأنها مسـتعدة لبناء جيش يضمن لهـا أمنها بعيداً عن ابتزاز إدارة ترامب.

قدم الرئيس الأمريكي ترامب أدلة إضافية على قدرة واشنطن عـلى التخلي عـن حلفائهـا وأدواتهـا بقليل من الاكـتراث فقرر ترامب الانسـحاب من سـوريا ليـترك الفراغ ليمـلأ «الآخرون» حسب تعبيره.

لكـن هذا القرار لم يرق للمؤسسـات الأمريكيـة كالبنتاغون والسي أي أيه التي رأت أن مثل الانسحاب سيملأه الروس ليدفعوا بالرخ خطوات نحو «قلعة النظام العالمي الأحادي».

بعـد ذلك خاض الأمريكي مفاوضـات مع حركة طالبان التي يصفها بالإرهابية والتي كانت ذريعته لاحتلال أفغانستان، نتج عن هذه المفاوضات انسـحاب واشـنطن من أفغانستان مقابل شروط دعائيـة وهـي أن تضمـن الحركـة عدم وجـود القاعدة وداعش في أفغانسـتان، يسـعى الأمريكـي من هـذا الاتّفاق إلى المغـادرة بعد ضمان السـيطرة غـير المباشرة عـبر الحركة التي ربما سيمكنها من زمام السلطة لتكون حربة في خاصرة روسيا وإيران والدول المارقة عن الطاعة الأمريكية.

أتـى القـرار بالانسـحاب مـن معاهـدة الصواريـخ النووية المتوسـطة والقصـيرة المدى ليقول للـروسي أنه لا مـكان لك في المرحلـة القادمـة وأنـه لا يجـب أن تحصل عـلى أيـة امتيازات عسـكريّة، وعلى الجانب الشرقي للأطلسي ليقول للأوروبيين أن انسحابنا من المعاهدة سيمكن الروس من تهديدكم بصواريخه التـي يطورهـا لتضرب أية نقطـة في دائرة أحـد قطريها بولندا والبرتغال ولآخر النرويج واليونان.

كمـا أنها محاولة أمريكية لإقحام روسـيا في سـباق تسـلح جديـد ينهك قواهـا الاقتصادية كمـا أنهك الاتّحاد السـوفييتي السابق وأدى إلى انهياره.

لا تدل هذه المؤشرات على قُـــوَّة صامدة لواشـنطن أمام عدد كبير من المشـاكل القديمـة والجديدة بقدر ما تـدل على تهاوي هـذه القُـــوَّة التي يحـاول ترامب ضـخ الدماء الجديـدة فيها بمئات المليارات التي توعد بها بجلبها من الخليج سـواء سميت حليباً أَو صفقات أسلحة أَو استثمارات عربية في بلاد الفرص.

تأتـي الأزمـة الفنزويليـة لتكرس الانقسـام الـدولي الذي بدأ بالتشكل في سوريا وتعزز اليوم في فنزويلا، فبين اليمين المتطرف وإدارته المتعجرفة وبين الاعتراضات الروسية والصينية للتدخل الأمريكي يبقى مصير فنزويلا مرهوناً بالصراع الدولي على البلد؛ فواشـنطن تريد النفط والثروات، وروسيا والصين ترى في الأمر هيمنة أبعد من الاقتصاد لا يمكن القبول بها حالياً.

فهل تنجح واشـنطن في إسـقاط أحد أضلاع المثلـث اللاتيني العصي (كويا – نيكاراغوا –فنزويلا)؟

أم أن مجموعة ليما ومن ورائهم الروس والصينيون سيقفون حاجز صد أمام عجرفة ترامب وبولتون؟

ربمـا سـتكون القضيـةُ الفنزويلية اختبـاراً جديـداً لعزيمة روسيا سـاحة صراع دولي جديد ضمن محاولات تشكيل النظام العالمي الجديد الذي لا نتوقع أن يبقى أحادياً.

أمريكا.. والسقوط من عرش الهيمنة العالمية

وتثبيت هيمنتها بالميدل آيسـت، وعليه فقد صارت ضعيفةً لا تقوى حتى على الدخول في حرب مع إيران أَو حتى حماية أقرب حلفائهـا «إسرائيل» من أدنـى تهديد قادم.. بالتالي فالسـقوط الأمريكـي أَصْبَـح حقيقيـاً ولا تنتظـر حَاليـاً سـوى لحظـة ارتطامها بـالأرض والذي لن يكون بالمنظـور البعيد، فالأحداث القادمـة كـبرى ومفصلية وكفيلة برسـم لوحـة جيوبليتيكية جديدة لخارطة العالم المستقبلي دون هيمنة أمريكا.

الناتو العربي كما تراه «إسرائيل»

أحمد فال السباعي*

لا تبدو الحربُ اليمنية ولا السورية من قبلها مُشجّعة لقيام ناتو عربي في الأمَد القريب، وهو الحلف الذي يُراد له مواجهة إيران والإرْهَاب وحماية الثغور الاستراتيجية في المنطقة.

في ورقةٍ استشرافيةٍ جديدةٍ نشرها معهد جيروزاليم للدراسات الاستراتيجية والأمن THE JERUSALEM INSTITUTE FOR STRATEGY AND SECURITY (JISS) [1] يرى الخبير الإسرائيلي يعقوب عميدور أن الانسحاب من سوريا يُعتبر قراراً أمريكياً تأريخياً في ما يتعلّق بالوضع في المنطقة، ورغم أن عميدور يبرّر ذلك بانشغال الولايات المتحدة بتحدّياتها الاقتصادية الكبرى الداخلية والخارجية التي لم تعد قادرة معها على تحمّل تبعات الحروب التي خاضتها في أفغانستان وسوريا، فإن هناك الكثير من المخاطر والفُرَص قد تنجم عن هذه الخطوة.

مخاطرُ ناتجة من الانسحاب

في نظر الخبير الصهيوني يهدّد هذا الانسحاب مباشرة الأردن الذي « في رأيي، سيتبّنى قريباً في أكثر من عدد قليل من البلدان أنهم يشعرون بالطّعن في ظهر الولايات المتحدة. أول مَن سيشعر بهذه الردّة هو الأردن، وهو الأقرب أيضاً إلى الخطوط الأمامية، وسيواجه الآن الإيرانيين مباشرة»؟؟.

الكرد سيجدون أنفسهم في مواجهة مباشرة مع أردوغان: «ستكسب تركيا اليد الحرّة للعمل ضد عدوّهم المكروه، الكرد، الذين كانوا حَتَّى الآن يدعمون الولايات المتحدة بفضل عملياتهم العسكرية المشتركة. عرف أردوغان في الماضي كيف يستغلّ الضعف الأمريكي، تجاه عدّة قضايا من بينها الكرد».

الانسحاب سيعزّز نفوذ إيران في ممرّاتها البرية السورية، حيثُ سيتحقّق «الحلم الإيراني بممرٍ بري من الخليج الفارسي إلى البحر المتوسّط الذي سيخدم احتياجاتهم اللوجستية سيتحقّق بسرعة بعد الانسحاب الأمريكي».

الواقع الجديد المترتّب عن خروج الولايات المتحدة من ساحة الصراع في سوريا « سيفتح على الفور إمكانيات مناورات جديدة للإيرانيين، والتي كانت في السابق ممنوعة على إيران؛ بسبب وجود القاعدة الأمريكية المهمة في المنطقة على طريق النقل الرئيسي الذي يربط العراق بسوريا، بالقرب من الحدود الأردنية».

فُرَص يقدّمها الانسحاب

رغم أن كاتب التقرير جهدَ نفسه في البحث عن فُرَص ناتجة من الانسحاب إلا أن الإضافة الأساسية في نظره تبقى هي ترك المجال الأمريكي فارغاً أمام اللاعب الإسرائيلي ليملأه من دون تعقيد عملياته في المنطقة: «من وجهة نظر إسرائيل، هناك فائدتان محتملتان ناجمتان عن قرار الرئيس. وبمجرّد مغادرة الولايات المتحدة للمنطقة، سيكون هناك لاعب واحد على الأقل يجب على إسرائيل النظر فيه عند التخطيط لعملياتها في سوريا. بشكلٍ عام، من السهل فَهْم المعادلة مع عددٍ أقل من المتغيّرات والتعامُل معها. من دون الأميركيين، الذين يجب أخذ مصالحهم في الاعتبار في كُلّ عملية، سيتم تبسيط عملية صنع القرار في إسرائيل، ولن تقيّد الولايات المتحدة عمليات إسرائيل. الانسحاب الأميركي يمنح إسرائيل الحرية الكاملة في التحرّك».

بالإضافة إلى ذلك يستلزم الوضع الجديد على الكيان الصهيوني «أن يتراجع عن المبدأ الذي تبنّاه عندما أعلن استقلاله: «حماية نفسه بنفسه». لا ينبغي أن يكون أيّ زعيم إسرائيلي تحت أية أوهام. يجب على إسرائيل أن تبني قوّتها لمواجهة هذا التحدّي، اقتصادياً وعسكرياً. ستكون هذه أهم مهمة لجميع الحكومات المستقبلية في إسرائيل».

لا تبدو هذه العبارة بعيدة كُلّ البُعد عما يجري الآن في المنطقة من التحضير لقيام ناتو عربي لمواجهة إيران، فالدعاية الإسرائيلية اليوم قائمة على قدم وساق للترويج لمحاسن التحالف مع إسرائيل اقتصادياً وعسكرياً وتكنولوجياً، والذي يبدو معه أن تركة بريطانيا في المنطقة التي حازها الأميركيون عدّة عقود يُراد لها اليوم أن تُسلّم أخيراً إلى الكيان الصهيوني.

ناتو عربي بقيادة إسرائيلية

تبدو الورقة التحليلية التحذيرية هذه مُنسجمة إلى حدٍ كبير مع التوجّهات العامة التي تعرفها المنطقة والتي لا يمكن أن نربطها بمرحلة ترامب، فالولايات المتحدة تدعم منذ سنوات قيام حلف عربي مشترك لمواجهة الأخطار الإقليمية المحدقة بحلفائها في المنطقة العربية، ورغم التحوّلات الاستراتيجية الكبيرة التي تمرّ فيها علاقات العمّ سام بالتنّين الصيني ومُستجدّات الحرب في سوريا واليمن وفلسطين لا زال الأميركيون مُصريّن على هذا المسار الاستراتيجي الجديد رغم صعوبته.

في هذا السياق لم تستطع السعوديّة في تجربتها اليمنية العسكرية إثبات نفسها كقوّة إقليمية حقيقية تدعمها في ذلك الإمارات وحليفاتها العربية القلقة، فضريبة الحرب المالية والعسكرية والإنسانية لم تحقّق نتائج واضحة في حماية السعوديّة ولا في إخضاع اليمن المنكوب.

مشروع 2030 الذي لم تظهر منه إلا الجوانب الدعائية والترفيهية لم يقنع الكثير من الخبراء الغربيين بجدّيته وجدوائيته لحد الساعة، والحليف المصري الأكبر في التفاعُل لا يبحث عن إصطفافٍ عدائي واضح تجاه إيران، والحليف الإماراتي الشقيق لا يُحارب إيران في اليمن كما يحارب الإسْلَاميين، أما المغرب فقد أعلن عن تحوّله نحو الدعم السياسيّ للحل اليمني بدل الدعم العسكري.

لا تبدو الحرب اليمنية ولا السورية من قبلها مُشجّعة لقيام ناتو عربي في الأمَد القريب، وهو الحلف الذي يُراد له مواجهة إيران والإرْهَاب وحماية الثغور الاستراتيجية في المنطقة.

أمام هذا الحلف المرتقب ثلاثة فاعلين أساسيين في المنطقة..

«العدو» الإيراني: يتّخذ الحلف من إيران سبب وجوده الأول الذي يهدّد وجود دول الخليج. أمريكا تريد للعرب أن ينوبوا عنها في صراعها. وبالمقابل، يرى الأميركيون أنفسهم أنهم غير قادرين على مواجهة إيران لأسبابٍ استراتيجيةٍ عديدة [2].

هذه المفارقة ترتبط إلى حدٍّ كبيرٍ بالتحالفات الإيرانية مع روسيا والصين من جهة، وبالموقع الجيوستراتيجي المهم في مضائق الخليج وفي سوق النفط العالمية وفي طبيعة التهديدات الخطيرة التي ستؤدّي إليها الحرب الشاملة ضدّ الجمهورية الإسْلَامية ذات الجيش العقائدي.

«الخصم» التركي: بعد مقتل خاشقجي وإعلان الانسحاب الأميركي من سوريا توجّهت البروبغندا الإعلامية لمعسكر التطبيع نحو التركي الذي أصبحت إسرائيل تنظر إليه كخصمٍ حقيقي قادر على المنافسة في قيادة معسكر «التطبيع السنّي».

سياسة تركيا الأخيرة التي تبحث بها عن مناطق نفوذ في المنطقة من خلال تحالفات مُتحرّرة من التقاطُب الثنائي (السعوديّة VS إيران) الذي تريد أن تفرضه أمريكا وإسرائيل في المنطقة، تهدّد في الحقيقة الطابع الطائفي العرقي الذي يُراد لمنطقتنا العربية أن تتعمّق فيه. لقد أدرك الأتراك أن الاندماج مع التحالفات الإقليمية قد يمثّل خطراً وجودياً على المنطقة أو هكذا يظهر.

«الحليف» الإسرائيلي: إشراف الولايات المتحدة على هذا الحلف واتخاذه إيران غَرَضه الأساسي، يعني تناهيه الكامل مع السياسات الإسرائيلية الحالية في المنطقة. وكما يؤكّد ذلك عكيدور في تقريره: «في مواجهة أعدائها في الشرق الأوسط، سيتعيّن على إسرائيل أن تتراجع عن المبدأ الذي تبنّته عندما أعلنت استقلالها: «حماية نفسها بنفسها».

هل تمتلك دول الناتو العربي مقدرة حقيقية على التوحّد حول رؤية استراتيجية دفاعية أو هجومية واحدة؟

يبدو أن مشروع الناتو العربي يتّجه شيئاً فشيئاً نحو قيادة إسرائيل بشكل مُعلَن ومباشر لهذا الحلف، خصوصاً وأن البروبغندا السياسيّة لدول التطبيع أصبحت تروّج للدور النوعي الذي من الممكن أن يحقّقه وجود قادة الكيان المحتلّ في قيادة «المشروع العربي» الجديد لوحدة عربية يقودها الكيان الصهيوني.

* باحث مغربي متخصص في الدراسات الاستراتيجية

«نجمة» تقود على البحر

صلاح الدكّاك

لم يكُنْ للحزب «الاشتراكي اليمني» وزنٌ ولا سابقُ رصيد طيّب لدى أنظمة الرجعية العربية التي باعها قرارَه ومواقفَه وتأريخَه مجاناً كوقود في عدوانها على اليمن. لذا فلا غرابة أن ينتهيَ به الحالُ منبوذاً خارج رهانات القيمة والقوة الداخلية والخارجية الناظمة لمستقبل التوازنات السياسيّة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية تبعاً لمناسيب الحضور والفاعلية في صراع البقاء والإرادات الراهن.

لا قيمةَ للحزب ولا وزن في جنوب اليمن لا كوحدوي منحاز للكيان الكبير ولا كدعوى سياسيّة تضارب بـ «فك الارتباط»، ولا كأداة أسيرة «للتحالف» في واقع ما بعد الاحتلال. وكذلك الحال في تعز ومأرب، حيثُ المضاربة تحتدم حول «الفدرلة السداسية» في حين أن رؤية «الاشتراكي اليمني» المقدمة لمؤتمر الحوار هي مناهضة للتسديس وتتبنى تثنية فيدرالية من جنوب وشمال بحدود ما قبل اتّفاقية الوحدة في مايو 1990، وإذا كانت رؤية الحزب هذه قد أكسبته ظاهرياً بعض الشعبية في أوساط عدد من الجنوبيين، فإنه سرعان ما خسرها بالانضواء تحت دعوى «الشرعية» التي تذرع بها «التحالف» في عدوانه على اليمن بدءاً، ليخرج بعد أربعة أعوام خالي الوفاض من «ريالات ودراهم ودولارات العمالة» مثقلاً بخزيها وعارها للأبد.

من المضحك والمقرف معاً أن يبرر الحزب اليوم خيباته الثقيلة في سوق العمالة التي دخلها لاهثاً بالقول: «نحن حزب مدني ولسنا مليشيا مسلحة وهذا يجعلنا ضحية لصراع المليشيات». كذلك قال «الديسمبريون» مثل قولهم عقب إحباط مُخَطّطهم «الخياني» المسلح وفرارهم تحت جنح «العباءات والبراقع الحريمية»، مذمومين مدحورين إلى مستنقعات فنادق الشتات.

تباهى دهاقنة وهامانات «الاشتراكي» بوحوش الجو الأمريكية ومجنزرات الموت الغربي، وصفقوا لها وهي تنهش لحوم النساء والأطفال وتهرس أضلاع البشر والأبنية والمشافي وصالات العزاء والأعراس، بل ووصفوها بـ «قوة ضامنة للسلام»، وحين أخفق كُلّ هذا الموت القادم من أصقاع الكون وخابت غاياته ورهانات العملاء المراهنين عليه في «الاشتراكي اليمني»، تلفعوا ثياب المدنية ليواربوا خزياً لا يُوارب وخطيئة لا تسترها تحاميل الشرف الزائف، فالذي يبيح منزل والده للصوص ثم يبرر عجزه عن مقاسمتهم الغنيمة بكونه أعزل اليد وضحية بلا حيلة، هو عاهر مرتين في نظر اللصوص عوضاً عن عيون أهله!

كان الشاعر الجاهلي أسبق من أدعياء الحداثة واليسارية في إدراكه لعوامل اكتساب القيمة والوزن على مستوى جدلية الصراع البشري، حيثُ قال: «إذا أنت لم تنفع فضرَّ فإنما / يُرجَّى الفتى كيما يضر وينفعُ».

في حين لا نفع ولا ضرر يُرتجى اليوم من حزب خرج من حسابات المسحوقين كرهان متخيل ومن حسابات الجلادين كخرطوشة بلا قيمة استعمالية في الواقع.. حزب لم يقد البحر لكنه قاد عليه.

مقرر الأسبوعين القادمين
من 19 جمادى الأولى - 2 جمادى الآخرة
معرفة الله ـ وعده ووعيده ـ الدرس الخامس عشر
+ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن

برنامج رجال الله ملزمة [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ]:

إذا دخل الأمريكيون اليمن سيحاربون الدين ويذلون الناس وينهبون خيراتها ويتحكّمون في كُلّ شيء

يفترض على الأمة العربية والإسلامية أن تتحَرّكَ لنشر الإسلام الأصيل إلى أعماق أوروبا وأمريكا

المسيرة : بشرى المحطوري

وبعد أن تحدثَ الشهيدُ القائدُ عن الأسلوب الراقي للجن وطريقة انطلاقهم للدعوة إلى الله، وحثّه للثقافيين على الاستفادة من ذلك الأسلوب الذي خلده القُرْآن الكريم، قارن -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مقارنةً صغيرةً بين موقف الجن الذي سطره الله في القُرْآن الكريم، وبين موقف بعض البشر، حيثُ قال: [لما كان أسلوب الجن أسلوباً جميلاً سطره الله في القُرْآن الكريم، استطاعوا في موقف واحد - وهم من هم دون الإنسان في كماله - في موقف واحد أن يفهموا القُرْآن الكريم أنه من عند الله، وأن يتأثروا به في أنفسهم، وأن يعرفوا ماذا يريد القُرْآن منهم، فانطلقوا عاملين، لم ينطلقوا إلى بيوتهم عائدين وساكتين، ثم عندما تحَرّكوا للعمل عرفوا أن الأسلوب الصحيح هو: أننا عندما نعود إلى الآخرين، ونحن لم نفارقهم إلا منذُ ساعة، أو ساعتين ماذا سيكون لكلامنا من أثر عندهم؟ فلنقل: {إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ} لم يقولوا مجرد ثناء على ذلك الكتاب، كتاب هداية، فهموا أن القُرْآن هو كتاب هداية، فهموا أن القُرْآن هو كتاب عمل وكتاب هداية، يهدي إلى الحق، هو يرشد، وهم - فعلاً - فهموا أن قومهم بحاجة إلى أن يهتدوا].

وأضاف أيضاً: [نحن هنا تكرّرت جلسات كثيرة مع من؟ مع القُرْآن الكريم، ومع ما ننقله من أهل البيت (عليهم السلام) فلا ينبغي أن نكون أقل وعياً من الجن، في أن نفهم أهمية ما سمعناه على ضوء كتاب الله، ومن نصوص آيات الله في القُرْآن الكريم، من خلال ما سمعنا هو: أن الدين دين عمل، أن هدى الله يهدي إلى العمل، أن القُرْآن الكريم كتاب عمل، هي القضية التي ترسخ لدينا، وفي مجتمعنا ضدها: الجمود، السكوت، الإعراض، هذه الحالة إذَا لم ننتقل بأنفسنا إليها فيكون ما يملأ مشاعرنا هو: أن الدين هو عمل في كُلّ مجالاته، في كُلّ جوانبه].

الواقع الذي يفرضه القُرْآن الكريم على المسلمين:ـ

ونبه -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أن المفروض على الأمة الإسلامية أن تكون خير أمة أخرجت للناس، وأن تعمل على أن يعم هدى الله أرجاء الدنيا، فقال: [الواقع الذي يفرضه القُرْآن الكريم: أن المسلمين حتى وإن لم يُغزوا إلى بلادهم، وإن لم يصل فساد الآخرين إلى بلادهم هم مكلفون، هم ملزمون من جهة الله سبحانه وتعالى أن يهتموا على أعلى مستوى من الاهتمام أن يكونوا هم من يتحَرّكون إلى الآخرين، هم من ينطلقون ليصلوا بإسلامهم إلى أعماق أوروبا، ليصلوا بإسلامهم إلى أمريكا، ليهُدُّوا كُلّ بناء للطواغيت في أي مكان من هذه الدنيا. هذا ما يفرضه القُرْآن الكريم، وهذا ما أَهَلَّ القُرْآن الكريم هذه الأمة لأن تنهض به].

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في ألم شديد، قائلاً: [فلماذا نحن وصل بنا الأمر كمسلمين إلى هذه الدرجة؟ وصل بنا الأمر نحن كزيود وشيعة لأهل البيت (عليهم السلام) إلى هذه الدرجة، أن نرى ما يبعث على الخزي أن نرى ما هو مؤسف حقا من عمل ضد الإسلام، والمسلمين في كُلّ منطقة، ثم بعد نحن لم نتجه اتجاهاً جاداً، أَو الكثير بعد لم يخطر على باله، لم يخطر على باله بعد أن يتحَرّك، أَو أن يعمل شيئاً ما، هذا يدل على انحطاط إلى أحط مستوى في فهمنا لديننا، وفي ثقتنا بربنا، وفي اعتزازنا بهذا الدين، وافتخارنا بهذا الدين العظيم].

ما الدرس الذي تستفيده الأمة من غزوة تبوك:ـ

وأشار الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى غزوة تبوك، وكيف أن رسولَ الله صلى اللهُ عليه وآله وسلم هو مَن تحَرّك وجهّز الجيش ليغزوَ الروم في عقر دارهم، ولم ينتظر حتى يأتوا هم إليه، فقال: [القُرْآن الكريم جعله الله نوراً للمؤمنين، نوراً للمسلمين يهتدون به قبل أن تهجم عليهم الظُّلْمة، يتحَرّكون هم على أساسه قبل أن يهجم عليهم العدو إلى عُقرِ ديارهم، سواء بفساده، أَو أن يصل بقدمه وبنفسه، ألم يتحَرّك الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) هو في غزوة [تبوك] ليهاجم هو، وعلى مسافة طويلة جداً من المدينة نحو (750 كم) إلى تبوك ليواجه دولة عظمى في ذلك الزمن هي دولة الرومان. أراد أن يقول لأمته: إن من ينتظرون، ويصمتون هم من سيكونون أذلاءً إذَا ما هجم عليهم العدو، هم من سيكونون معرّضين لأن يُفتنوا عن دينهم، ولأن يتنازلوا ببساطة عن دينهم إذَا ما هجم عليهم العدوّ إلى داخل ديارهم، الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ربّى المسلمين على الاهتمام، ربّى المسلمين على المبادرة، ربى المسلمين على استشعار المسئولية، على أن تكون لديهم روح وثّابة داخل كُلّ شخص منهم، روح جهادية روح تستشعر المسئولية فتنطلق، لا تنتظر الأعداء وإن كانوا كباراً، وإن كانوا يمتلكون مختلف وسائل القوة، لا ينتظرونهم حتى يهجموا عليهم].

فَضْحٌ لأبعاد السياسية الأمريكية:ـ

حذّر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من أمريكا وسياستها في اليمن، وتساءل قائلا: [أَولَم نسمعْ أن الأمريكيين فعلاً دخلوا اليمن؟ وسمعنا في هذا الأسبوع ما يؤكّد فعلاً أن الأمريكيين شئنا أم أبينا سيصنفون اليمن دولة إرْهَابية، وأنهم سيعملون على أن يكون لهم وجود هنا في اليمن، وقواعد في اليمن، أي أن يسيطروا على اليمن سيطرة مباشرة، أما الهيمنة فهي قائمة، كُلّ الدول العربية تخضع لأمريكا في مختلف شؤونها، في المجال السياسي، وفي الاقتصادي، وفي الثقافي، وفي مختلف المجالات، لكنهم لا يكتفون بهذا، هم يريدون أن يدخلوا مباشرة إلى أعماق كُلّ قطر إسلامي، وإذا ما دخل الأمريكيون - ونحن من عانينا كثيراً من فسادهم كيهود ونصارى، وهم من لا يزالون في بلادهم، وصل فسادهم إلى كُلّ أسرة داخل بلادنا، وصل فسادهم داخل كُلّ أسرة في البلاد العربية، فكيف إذَا ما دخلوا هم بأنفسهم؟ - سيذلّون الناس، سيحاربون الدين من داخل البلاد، سيذلون كُلّ إنسان سيقهرون اليمنيين، سيذلونهم، سيجعلونهم عبيداً لهم، خيرات بلادنا سينتهبونها، سيتحكمون في كُلّ شيء في هذه البلاد، فلا تتصوروا أن دخولهم سيكون دخولاً عادياً، ولا تنتظر أنت أن تراهم أمامك، هم سيبنون قواعد عسكرية لهم هنا وهنا وهناك، لا يسمح لليمنيين بأن يدخلوا إليها].

لماذا تغافلنا عن آيات تحذرنا من اليهود والنصارى؟

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن القُرْآن الكريم يعج بالآيات الكثيرة التي تحذر المؤمنين من اليهود والنصارى وسياساتهم، مثل:ـ

1ـ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا.

2ـ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ.

3ـ إِنْ تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا.

4ـ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ.

5ـ هَاأَنْتُمْ أُوْلاَءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الغَيْظِ.

وأن على المسلمين أن يأخذوا حذرهم كما أمرهم القُرْآن، فقال: [ونحن مَنْ تفكيرُنا سطحي؛ نريد أن نرى الأمريكي أمامنا مدججاً بسلاحه حتى نتأكّد أنه هنا، هم إذَا ما تواجدوا في قواعد - ولن تكون قواعدهم إلا في أماكن استراتيجية مهمة داخل اليمن - فإنهم حينئذٍ يكونون قد خنقوا اليمن وأمسكوا بزمام أمر اليمنيين. ولنعد إلى القُرْآن الكريم لنعرف ماذا إذَا سيعملون إذَا ما تحكموا إلى هذه الدرجة؟. أليسوا هم من قال الله عنهم: أنهم دائماً يسعون في الأرض فساداً، وأنهم لا يودون لنا أي خير، وأنهم لا يحبوننا، وأنهم يعضّون علينا الأنامل من الغيظ، إنهم أعداء، فإذا ما استحكمت قبضة عدوك منك فماذا تتوقع منه إلا ضربات مخزية، ضربات مؤلمة لنفسك ولممتلكاتك، ولكل شيء عزيز عندك. هكذا أصبحنا إلى هذه الدرجة لأننا ابتعدنا كثيرا كثيراً جداً عن القُرْآن الكريم، أي نحن بحاجة إلى كلام كثير وكثير وكثير حتى نتحَرّك أمام الخطر الذي قد وصل إلى داخل كُلّ بيت].

مفاتيح تحقيق الوحدة بين الأُمَّـة

معرفة اللّه والثقة به والشعور بالمسؤولية لنصرة دينه

المسيرة : خاص

وعرَّفنا -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على الطريقة المؤدية إلى اتحاد المسلمين جميعاً تحت راية واحدة إذَا ما تحقّقت، حَيْثُ قال: [أن الناس أنفسهم يحملون الشعورَ بمسؤولية، هذه أول واحدة، يعرفون الله، ثم يتحملون مسؤولية أن يكونوا أنصاراً له هذه واحدة، على هذا الأساس ترى في الأخير موضوعَ الوحدة عندما يقول واحد، أليست الوحدة أساسية؟ لكن الوحدة مفتاحها من هنا، مفتاحها من هنا.. طيب في هذا الموضوع ما هناك أحد سيحول دونك أبداً في أنك تتحمل الشعور بالمسؤولية، هل أحد يستطيع يسيطر على مشاعرك؟ لا، في مجال معرفتك لله حتى تثق به، وتعرف ماذا يعمل للناس إذَا كان معهم، عندما يكونون سائرين في طريقه، هذه قضية أيضاً لا يوجد عائق أمامها، الباري لا يجعل عوائق أبداً.. ثم ترى أنه إذَا الناس ساروا بهذا الشكل كانوا قريبين من التوحد؛ {وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ} {وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ} (الأنفال63)

ولفت -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى عدل الله ورحمته، وأنه لا يظلم أحداً، ومن هذا المنطلق لا يمكن أن يأمرنا سبحانه بشيء دون أن يرشدنا إلى طريقة تنفيذه ـــ حاشاه عن ذلك ـــ حَيْثُ قال: [هذه سنة في القُرْآن الكريم أن الله لا يهدي إلى شيء، أَو يأمر بشيء إلا ويهدي إلى الطريقة التي يقوم عليها، وتؤدي إليه، الأسس التي يقوم عليها، والطريقة التي تؤدي إليه -

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على أن كل مشكلة تقع فيها الأُمَّة (لها حلٌّ في القُرْآن)، حَيْثُ قال: [وكل حاجة تقول فيها لكن افهم أنها محلول في القُرْآن، وتقطع كل الأعذار يهيئ، وأنه يعمل الشيء الكثير الكثير، عرض أمثلة كثيرة، سواءٌ أكانت من بداية الإسلام، وحركة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أَو من الأُمَم الماضية، عندما يعرضها في القُرْآن الكريم ليثق الناس به، يعرض صوراً حقيقية].

ووضّح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن للقصص القُرْآني فائدةً عظيمةً نأخذ منها العظة والعبرة، لتستقيمَ حياتنا، لنعرف أن مسببات غضب الله على الأُمَم السابقة هي نفس مسببات غضب الله علينا، حَيْثُ قال: [ولهذا ما يكون قصصه عبارة عن قصص مثل القصص التي يعملها الآخرون كتّاب قصاصون، يلاحظ موضوعاً معيناً، ويكتب فيه قصة افتراضية، قصة خيالية، قصص واقعية، من واقع الحياة؛ لتثق أكثرَ.. تكون أمثلته أمثلة واقعية.

الاحتلال يعتقل 14 فلسطينياً في الضفة الغربية وأطراف غزة

المسيرة : فلسطين المحتلة

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، 14 فلسطينياً من مناطقَ متفرقة بالضفة الغربية وأطراف قطاع غزة المحاصَر.

وقالت وكالة معاً الفلسطينية للأنباء: إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات بيت فجار وتقوع جنوب بيت لحم ومخيم العروب شمال الخليل واعتقلت تسعة فلسطينيين.

وأضافت الوكالة، أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة فلسطينيين من أطراف قطاع غزة المحاصر.

إلَى ذَلِكَ، أصيب عددٌ من الفلسطينيين، أمس الأحد، بحالات اختناق جراء اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على بلدة الخضر جنوب بيت لحم بالضفة الغربية. وذكرت وكالة (وفا) الفلسطينية للأنباء، أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة وأطلقت قنابل الغاز السام صوب الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وتواصل قواتُ الاحتلال سياساتها الاستفزازية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداهمة المدن والقرى الفلسطينية وشن حملات الاعتقال اليومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم.

الرئيس الفنزويلي يعلن استعداده لدعم مبادرة انتخابات برلمانية مبكرة

المسيرة : متابعات

أعلن الرئيسُ الفنزويلي نيكولاس مادورو، أمس الأحد، عن استعداده لدعم مبادرة إجراء انتخابات برلمانية مبكرة في البلاد.

وقال مادوروا أمام الآلاف من أنصاره في كراكاس: «هم يريدون الانتخابات، سنجري انتخابات برلمانية»، مضيفاً «إن مبادرة بهذا الصدد تبحث الآن من قبل الجمعية الدستورية في فنزويلا لتتم بعدها دعوة سكان البلاد للمشاركة في مناقشتها».

وأكّد مادورو استعدادَه لحماية السيادة الشعبية والدستور وحقوق فنزويلا بحزم، داعياً العسكريين إلى التكاتف والولاء لدستور الجمهورية.

وتتعرضُ فنزويلا لمحاولات تدخل أمريكية في شؤونها الداخلية وزعزعة استقرارها عبر معارضتها اليمينية في محاولة مستميتة من واشنطن لإحياء مخططاتها للهيمنة على هذا البلد الذي يمتلك ثروات نفطية هائلة والانقلاب على الرئيس الشرعي مادورو باستخدام جميع الوسائل بما فيها العنف والفوضى.

الجيش السوري يرد على خروقات المجموعات الإجرامية في ريف حماة الشمالي

المسيرة : سوريا

دمّر الجيشُ السوري، أمس الأحد، بضربات مدفعية مركّزة تجمعات ومستودع ذخيرة تابع لمجموعة إجرامية حاولت التسلّل والاعتداء على نقاط عسكرية في محيط عدد من قرى وبلدات ريف حماة الشمالي وإدلب الجنوبي.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا»، بأن وحداتٍ من الجيش ردت على خروقات المجموعات الإجرامية التابعة لما تسمى "كتائب العزة" المنتشرة على الأطراف الغربية من بلدة حصرايا بالريف الشمالي أثناء محاولتها التسلل والاعتداء على نقاط عسكرية متمركزة بريف محردة الشمالي.

وأشارت الوكالة، إلى أن وحدات الجيش تعاملت مع خروقات الإجرامين برمايات صاروخية ومدفعية وأوقعت في صفوفهم قتلى ومصابين ودمرت لهم مرابض ونقاطاً محصنة.

وفي منطقة سهل الغاب، لفتت الوكالة، إلى أن مدفعية الجيش دكّت مواقع إجرامي ما يسمى "الحزب التركستاني" في أطراف بلدتَي الحواش والحويجة ردا على إطلاقهم رصاص القنص على النقاط العسكرية والقرى الآمنة.

وإلى الريف الجنوبي في محافظة إدلب بيّنت الوكالة، أن وحدات الاستطلاع في الجيش رصدت حركة آليات ومدرعات لتنظيم جبهة النصرة الإجرامي على أطراف بلدة الهبيط ووجهت ضربات محكمة أسفرت عن تدمير عدد من الآليات ومقتل وإصابة العديد من الإجراميين.

وأشارت الوكالة، إلى أن الضربات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإجراميين وتدمير مستودع للأسلحة وأوكار ومقرات قيادة كان يستخدمها تنظيم جبهة النصرة في التخطيط لأعماله الإجرامية.

ظريف: استقلالية إيران واعتمادها على ذاتها هو سبب عداء واشنطن لها

المسيرة : متابعات

أكّد وزيرُ الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الأحد، أن استقلاليةَ إيران واعتمادها على ذاتها بعد انتصار الثورة الاسلامية هو سببُ عداء الولايات المتحدة لها.

واستغرب ظريف في حديث لصحيفة اطلاعات الإيرانية، عجزَ وصمتَ بعض أنظمة المنطقة تجاه تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «الوقحة» حول اعتمادها على الولايات المتحدة في وجودها وأمنها، مضيفاً: إن هذه التصريحات ناجمة عن سماح هذه الأنظمة لترامب بالتحدث بهذا النهج الوقح دون إبدائها أي ردة فعل تجاه ذلك. وأكّد ظريف، أن إيران استطاعت عبر الاتّفاق النووي عزل الولايات المتحدة والحفاظ على منجزاتها، معتبراً الاتّفاق مكسباً شعبياً وحكومياً لبلاده.

ولفت ظريف، إلى أن الآلية المالية الأوروبية للتجارة مع إيران تعتبر خطوة إيجابية إلا أن أوروبا لم تثبت بعد قدرتها على متابعة مصالحها الوطنية والاستثمار في هذا الجانب، معرباً عن أمله بأن تتجرأ أوروبا يوماً ما على مواجهة الولايات المتحدة من أجل مصالحها.

الحشد الشعبي العراقي: القوات الأمريكية في العراق قوة احتلال

المسيرة : متابعات

اعتبر القيادي في الحشد الشعبي رضوان العنزي، أمس الأحد، أن القواتِ الأميركية في العراق قوةُ احتلال.

وقال العنزي خلال مؤتمر صحافي: إن الحشد الشعبي يحترم الاتّفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن، لكن أي استفزاز من الجانب الأميركي سيجابَهُ برد مناسب، وأكّد أن هذا التحذير قد أبلغ للأميركيين أكثر من مرة.

وبيّن العنزي، «نحن نعد القوات الأمريكية المتواجدة في العراق، قوات احتلال»، مضيفاً إذا كان تبرير وجود هذه القوات مبنياً على الاتّفاقية الأمنية المُبرمة فيما بين الحكومة العراقية والحكومة الأمريكية فنحن نعتقدُ أن أمريكا ليس لها عهودٌ ومواثيقُ وهي قد نسفت كُلّ العهود والمواثيق بينها وبين كُلّ العالم وليس فقط العراق.

السودان: مظاهرات متواصلة وقمع مفرط للمحتجين

المسيرة : متابعات

تواصلت الاحتجاجاتُ السودانية، أمس الأحد، مطالِبةً بمحاكمة الرئيس البشير وتسليم المتورطين في قتل المتظاهرين، وأكّد المحتجون مضيهم في الطريق الثوري حتى إسقاط النظام.

ودعا تجمع المهنيين السودانيين، إلى تظاهرات ليلية في مختلف المدن السودانية وإلى تسيير مواكب مهيبة، مثمناً روح الثورة في السودانيين وحرصهم وشجاعتهم وإصرارهم على إكمال وتتويج ثورتهم بانتصار مكتمل يفضي إلى دولة المواطنة والقانون والتعددية الثقافية.

وفي السياق، قالت مصادر إعلام سودانية: إن قوات الشرطة اعتقلت منذ بدء الاحتجاجات حوالي ألف مواطن سوداني، فيما بلغ عدد القتلى أكثر من أربعين مواطناً بينهم أطفال وعاملون في القطاع الطبي.

"هيومن رايتس ووتش" تطالب زعيم الفاتيكان بالضغط على الإمارات لوقف جرائمها باليمن

المسيرة : متابعات

طالبت منظمةُ هيومن رايتس ووتش الحقوقية الدولية، أمس الأحد، البابا فرانسيس، بالاستفادة من زيارته إلى دولة الاحتلال الإماراتي للضغط على حكومتها من أجل وقف الانتهاكات الحقوقية الجسيمة التي ترتكبها قواتها في اليمن، وإنهاء قمع المنتقدين في الداخل.

وأضافت المنظمة الدولية، في بيان نشرته على موقعها الرسمي: إن زعيم الفاتيكان سيشارك في المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية في الإمارات في 4 فبراير، مشيرة إلى أن دولة الاحتلال تلعب دوراً بارزاً في العمليات العسكرية بالعدوان على اليمن.

وأشار البيان، إلى أن دول العدوان منذ مارس 2015، قصفت المنازل والأسواق والمدارس عشوائياً، وأعاقت وصول المساعدات الإنسانية، واستخدمت الذخائر العنقودية المحظورة على نطاق واسع محلياً.

وأوضح البيان، أن السلطاتِ الإماراتية تعتدي باستمرار على حرية التعبير وتكوين الجمعيات منذ 2011، وما يزال الآلافُ من العمال المهاجرين ذوي الأجور معرّضين بشكل كبير للعمل الجبري.

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

المسيرة

العدد الاثنين
(599) 29 جمادى الأولى 1440هـ - 4 فبراير 2019م

عندما يأتي البعضُ من البشر يتّجهون في واقع حياتهم بإرادة صادقة وخيّرة، ليعيشوا في هذه الحياة بناءً على المبادئ والقيم الإلهية، فهناك في الواقع البشري مَن يرفُضُ ذلك حتماً، هناك مَن يتحَرّكُ من واقع الشر بعدوانية كبيرة، يرتكبُ أبشعَ الجرائم، يتحَرّكُ بالتسلّط والاستئثار والاستبداد والظلم والطغيان، ليستحوذَ على الواقع البشري بكله.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

التوتر الأمريكي الروسي انسحابٌ من معاهدة أم صراعٌ على الهيمنة؟

عبدُالعزيز أبوطالب *

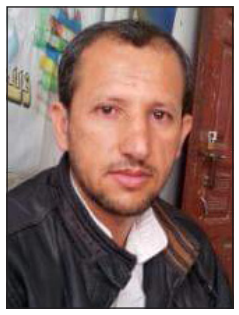

أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية عزمها على تعليق مشاركتها في معاهدة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى المبرمة عام 1987مع الاتّحاد السوفيتي السابق (روسيا حالياً)، والتي كانت تنص على تدمير الصواريخ التي يبلغ مداها المتوسط بين 1000 و5500 كيلومتر والقصير بن 500 و1000 كيلومتر، وأن لأحد الطرفين الحق في الانسحاب منها إذَا أبدى حججاً مقنعة.

كان ترامب قد أعلن في نهاية أكتوبر 2018م أنه سينسحب من المعاهدة مشيراً إلى تطوير صواريخ صينية كجزء من «سبب» الانسحاب من معاهدة الأسلحة النووية. وقال: «إذا كانت روسيا تفعل ذلك وإذا فعلت الصين ذلك ونحن ملتزمون بالاتّفاق، فهذا أمر غير مقبول»، في إشارة إلى تطوير الصواريخ. واليوم طلبت واشنطن من موسكو تدمير صواريخ9M729 لمخالفتها روح المعاهدة بينما تصر موسكو على أنها لا تخرق المعاهدة.

فما هو الدافع الحقيقي وراء هذا الانسحاب رغم أنه كان مفيداً للولايات المتحدة أكْثَر منه للاتّحاد السوفييتي حينها؟

بلغت الولايات المتحدة ذروة قوتها مطلع القرن الحالي (الواحد والعشرين) ومثّل غزو العراق النقطة الحرجة التي وصلت إليها تلك القُوَّة حيث قامت بغزو بلد مستقل وإثارة الفوضى غير المسبوقة فيه بذريعة كاذبة ومفضوحة ودون أن تواجه باعتراض في ظل قطبية أُحادية وسيطرة أمريكية سماها الأمريكيون «القرن الأمريكي الخالص».

بعد تفكك الاتّحاد السوفيتي وانهياره اقتصادياً تحملت روسيا إرثاً ثقيلاً من التبعات الأمنية والاقتصادية وغرقت في مشاكل اقتصادية جعلتها تتخلف عن الغرب المتقدم بوتيرة عالية أمام الدب الروسي النائم في سبات لم يدُم عهدُه طويلاً.

تولى بوتين قيادة روسيا وانتشلها من مستنقع المشكلات إلى مصاف الدول المنافسة للغرب محاولاً أن يستعيد مقعده في قيادة النظام العالمي الجديد تحت يافطة نظام متعدد الأقطاب إلى جوار الصين وأمريكا.

بعد انتهاء ولاية بوش الابن - الذي خاض حروباً مدمرة في العراق وأفغانستان - كانت صورة واشنطن قد تلطخت بفضائح أبو غريب وباغرام من الانتهاكات التي قامت بها الولايات المتحدة في مجال حقوق الإنسان والحريات تلك الشعارات التي طالما تغنت بها واشنطن أمام حكام موسكو وبكين.

لاحظت الدولة العميقة في الولايات المتحدة أن صورتها المتعلقة بحقوق الانسان والحريات والديمقراطية قد أصْبَحت بحاجة إلى ترميم، وأنها بحاجة لأخذ قسط من الراحة من الحروب المباشرة؛ فجيء بأوباما من

التتمة ص 8

* مركز الدراسات السياسيّة والاستراتيجية اليمني

أمريكا.. والسقوط من عرش الهيمنة العالمية

زين العابدين عثمان

بالكاد وصلت الولايات المتحدة الأمريكية عرشَ القُوَّة العظمى التي تتحكّمُ وتهيمنُ على دول العالم في جميع الأصعدة عسكريّاً وسياسيّاً اقتصادياً وتسيّرها تحت وطأة سياسات حمامات الدم وسياط حروب مدمرة في فلك استراتيجيتها «أمريكا تأمر وباقي العالم ينفّذ»، سلطة حكم أوحد للعالم بالاستبداد والاستكبار تفرض ما تشاء وتنسف ما تشاء وتغير من تشأء..

اليوم ومع مرور عقود من الزمن على التموضع على عرش إمارة العالم والحُكم بلُغة القُوَّة والحديد والنار على الشعوب والأمم، «امبراطورية الدم والأشلاء الأمريكية» اليوم لم تعد هي هي تلك التي كانت في سابق عهدها، فقد تلقى عرشُ هيمنة القطب الواحد التي تتربع عليه لضربات زلزالية نتجت بفعل انفجار الاحتقان الجيواستراتيجي لقوى الممانعة التي كانت ناراً متوقدة تحت الرماد وتحت قبة ضغط الهيمنة الأمريكية الاستكبارية، فمن دول شرق آسيا روسيا والصين وكوريا الشمالية إلى القوى الشرق أوسطية محور المقاومة إيران وسوريا واليمن والعراق ولبنان ودول في القارة الأمريكية الجنوبية، وعلى رأسها «دولة فنزويلا البوليفارية» جميعُها انتجت الانفجارَ الذي هز عرش أمريكا وأفقدها التوازن الاستراتيجي الأمني والاقتصادي والسياسيّ، وَحرب أفغانستان والعراق عام 2001 كان لها ارتدادٌ آخر دفع بأمريكا ليس للاهتزاز فقط بل نحو هاوية السقوط من عرش الهيمنة الدولية الذي بدأت معالمه تضعُ الخطوطَ العريضة بعد تلقيها هزيمةً ساحقة وَخسائرَ كبرى وصلت لـ7 ترليونات دولار دون أية نتائجَ.

«أمريكا ترامب» 2019 السقوطُ مستمرّ والتراجعُ والانكماش الاستراتيجي لا زال مستمرّاً أيْضاً ولكن بشكل أسرع، ومحور أعداء أمريكا الآسيويين روسيا الصين كوريا الشمالية اليوم أكْثَرَ نضجاً وقُوَّةً واقتداراً ليس للخروج من تحت الإرَادَة الأمريكية بل على انتزاع رداء الهيمنة والحكم الأُحادي من أمريكا خُصُوْصاً بعد هزائمها المتكرّرة في حروبها الاقتصادية أمام إيران وبعد أن هشمت مشاريعها الاستعمارية في سوريا والعراق واليمن ولبنان عسكريّاً والتي استبدلت بعودة شبح محور المقاومة الشرق أوسطي الذي يزدادُ تفوقاً وقُوَّةً مع مرور الوقت.

وعليه فأمريكا اليوم تعاني أَكْثَرَ من أي وقت من فرط نزيف رصيدها الاستراتيجي والأمني وتداعي هيمنتها ليس في القارة الآسيوية بل في الشرق الأوسط، وهذه الحقيقة، فهزائمُها المتكررة وتحطم استراتيجياتها أمام إيران روسيا والصين ومحور المقاومة وقائمة طويلة من أعدائها جعلتها تتراجعُ وتبدأ بالانكماش التدريجي وتفقد ثقلها.

الرئيسُ الأمريكي دونالد ترامب الذي أقحم أمريكا منذ تنصيبه في حقل التناقضات والخط السريع للسقوط والانهيار السياسيّ والاقتصادي والأمني بقراراته الغبية والمتسرعة، خلّف جملةً من التداعيات الكارثية زعزعت الموقع والثقل الأمريكي الدولي والانسجام الداخلي أبرزها تفكك النظام والمجتمع الأمريكي وذاهبه إلى مربع الانقسامات والصدامات البينية الساخنة، حيث أَصْبَح ترامب وإدارته حَالياً قطباً والدولة الأمريكية العميقة قطباً آخر مضاداً، وما بينهما خلافاتٌ حادة وصلت لمستوى الصدام الذي يجهض مسار صنع القرار وتوجيه دفة السياسَة الأمريكية والذي كان آخره الخلاف على تشريع موازنة إنشاء جدار المكسيك والإغلاق الحكومي الذي كانت له تأثيراته المباشرة على المواطنين والموظفين الأمريكيين أنفسهم.

الحديثُ يطولُ ولكن خلاصة القول هي أن أمريكا اليوم وفي هذا العالم الجديد 2019 حرفياً أَصْبَحت في طور السقوط والذوبان الاستراتيجي وبدأت تفقد قيمتَها وثقلها وهيبتها كدولة تتحكم بالعالم إلى دولة متداعية ومتفككة مع مرور كُلّ ساعة، فروسيا والصين استطاعتا كسر شوكتها في مجال سباق التسلح والتوازن الاستراتيجي والاقتصادي، وقد استطاعتا أَيْضاً جرحَها بجروح استراتيجية في منظومة هيمنتها بالشرق الأوسط والمنطقة بدعمهما دول ممانعة كإيران وغيرها بإنشاء تحالفات معهم، وهذا هو ما أفقد واشنطن مبادرةَ التدخل العسكريّ الاستباقي الذي تعتمدُه في ترسيخ

التتمة ص 8

غربان الفيس بوك والأقلامُ المشبوهة

يحيى المحطوري

يزيّفون على الناس ويضلّلونهم بحُجَّةِ الحرص على مواجهة العدوان وعدم تقديم التنازلات وفضح ومكافحة الفساد، وهم يريدون التفريقَ والتشكيكَ والإرجافَ فقط، تماماً كأسلافهم الذين حاولوا تمريرَ نفاقهم بعمل مقدَّسٍ وهو بناءُ مسجد، وانطلقوا للتفريق بين المؤمنين وهم يحلفون أنهم لم يريدوا إلا الإحسانَ، فقال الله عنهم: (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ)، وقال تعالى: (وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى، وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ).

أمّا الأقلامُ المشبوهة التي ترفعُ رايةَ حرية التعبير عن الرأي فأقول لها: حريةُ التعبير لا تعني حريةَ النفاق والإرجاف والتخوين وإذاعة الأخبار الكاذبة؛ بهدفِ التشهير والابتزاز.

لا حَقَّ لأحد أن يفتِّشَ عن دوافعِك الدفينة في أعماقك لما تكتبُه وتنشطُ فيه وتتحدث عنه، لكن من البديهي أن نحكُمَ على كُلّ كلمةٍ تقولُها، هل تخدم فيها العدوّ أم لا؟.. حتى وإن كانت نيتُك صادقةً ودوافعك بريئة..

أما إذَا اجتمعت القرائنُ على أن نشاطَك موجَّهٌ من جهات معادية.. فالخطأ هو تأخيرُ عقابِك والسماحُ لك باللعب على ما يحلو لك.

تعلن مصلحة الضرائب عن بدء الفترة القانونية لتقديم إقرارات
ضرائب الدخل التي تبدأ من أول يناير وتنتهي في الثلاثين من إبريل 2019
الرقم المجاني
8000033